لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٩٢) (٩٣)

إجازة العلامة الشيخ سعد بن حمد بن عتيق

المتوفى سنة / ١٣٤٩ هـ

ومعها

إجازة العلامة الشيخ محمد أبي القاسم البنارسي

المتوفى سنة / ١٣٦٩ هـ

للشيخ العلامة محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ

المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ

رحمهم الله تعالى

اعتنى بها
بدر بن علي بن طامي العتيبي

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

الطَّبعَةُ الأولى
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٩٢)

إجازة العلامة الشيخ سعد بن حمد بن عتيق

المتوفى سنة / ١٣٤٩ هـ

رحمه الله تعالى

للشيخ العلامة محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ

المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ

رحمه الله تعالى

اعتنى بها
بدر بن علي بن طامي العتيبي

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة المعتني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد:

فإن الله تعالى كتب في سابق علمه، وعظيم حكمته وحكمه: الحفظ لهذا الدِّين، بحفظ الوحيين، وبقاء حَمَلته من عدول كل خَلَف.

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

وقال النبي ﷺ: «**لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرة منصورة لا يضرهم من خالفهم إلى قيام الساعة**».

وإن من خصائص هذه الأمة المحمدية في بقاء الإسلام وحفظه: اتصال الأسانيد من السلف إلى الخلف.

قال عبد الله بن المبارك: (لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء).

وقال الإمام الشافعي: (لولا الإسناد لخطبت الزنادقة على المنابر).

وقال سفيان الثوري: (الإسناد سلاح المؤمن).

وقال أحمد بن حنبل: (طلب الإسناد العالي سُنَّة عمّن سلف).

وقال أبو علي الجياني: (خصّ الله هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها: الإسناد، والأنساب، والإعراب).

وقد هيّأ الله تعالى لهذا الإسناد جماعةً من العلماء المخلصين، يعتنون به بسائر أنواع التحمُّل والأداء المقررة عند أهل هذا الفن من سماع وعرض وإجازة وغير ذلك، وانتشر حملة الإسناد من أهل العلم والفضل في مشارق الأرض ومغاربها، وكان لعلماء نجد اليمامة: النصيب الكبير من حمل الإسناد وروايته، مع ما هم عليه من سلامة المعتقد، وحسن الطريقة، وعلى رأسهم إمام الدعوة السلفية، ومجدد معالم الملة الحنيفية، الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى، وذريته وطلابه.

وقد جمعت قبل عقدٍ ونصف تقريباً ورقات سردت فيها من اشتهر بالرواية والإسناد من أهل نجد فجاوزوا المائة، كلهم من حلقات وصل الأسانيد، ومن مشاهيرهم:

الإمام محمد بن عبد الوهاب، وابنه عبد الله، وحفيده عبد الرحمن بن حسن، وابن الأخير عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن، وأخوه إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن، وعبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين، وحمد بن عتيق، وسعد بن حمد بن عتيق، ومحمد بن عبد اللطيف، وعلي بن ناصر أبو وادي، وجماعة من علماء نجد، كلهم أهل عناية بالإسناد تحمُّلاً وأداءً.

تعريف بهذه الإجازة ونسختها الخطيّة:

وهذه الإجازة التي بين أيدينا هي إجازة شيخ مشايخي، الشيخ العلاَّمة المحدث الفقيه سعد ابن الشيخ المحقق المجتهد حمد بن عتيق، كتبها لشيخ مشايخي العلاَّمة الفقيه المحقق محمد ابن الشيخ المحدث الفقيه المجاهد

عبد اللطيف ابن العلاَّمة الإمام عبد الرحمن ابن الشيخ الفقيه حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله أجمعين، وهي من أهم الإجازات التي يجيز بها الشيخ سعد من استجازه[1]، لما فيها من الجمع لأسانيده، وذكر مشايخه، وبعض مروياته من أشهر دواوين الإسلام، ومسلسل الحنابلة، وغيره.

وهذه الإجازة تشابه إلى قدرٍ كبيرٍ إجازة الشيخ سعد بن حمد بن عتيق لشيخ مشايخي عبد الله بن عبد العزيز العنقري رحمه الله تعالى.

وقد حظيت بكِلْتَي الإجازتين من شيخنا المحقق الزاهد إسماعيل بن سعد بن عتيق ـ حفظه الله ورعاه ـ فانقلبتُ من حيني وأنا في محل إقامتي بالرياض، وعنيتُ بهما بالتحقيق والتعليق في وقت وجيز، ثم دفعتهما إلى شيخنا إسماعيل حفظه الله.

وقد طُبعتْ إجازة الشيخ سعدٍ للشيخ العنقري بعناية أخينا الشيخ المحدث أبي المكارم محمد زياد التكلة، وها أنا اليوم أزف إجازة الشيخ سعد للشيخ محمد بن عبد اللطيف رحمهم الله أجمعين.

وهذه الإجازة التي أخذتُ مصوَّرتها من عند شيخنا إسماعيل بن عتيق هي من مصوَّرات مكتبة الحرم المكي الشريف، برقم (٤٢٦٣) ضمن مجموعة إجازات.

---

(١) وذلك لأن الشيخ سعداً بن عتيق ـ رحمه الله ـ له إجازات أخرى مختصرة جدًّا، أو مخصوصة بإسناد معين كمسلسل الحنابلة أو المسلسل بالأولية، كإجازة الشيخ سعد للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الوهاب.

انظر: «مجموع رسائل ابن عتيق» (ص١٥، ١٣٩)، وقد طبعت هذه الإجازة بتحقيق الأخ الشيخ أبي المكارم زياد بن عمر التكلة، وذلك ضمن لقاء العشر الأواخر، المجموعة السابعة.

وخطها واضح جيد، مفصول بعناوين بلونٍ مغاير، وتقع في ستٍ وعشرين ورقة، وملحق في آخرها إجازة مفرّغة للشيخ محمد بن عبد اللطيف ـ رحمه الله ـ كأنه أعدَّها كي ينسخ منها لإجازة من استجازه.

منهج العمل في التحقيق:

وقد اعتنيت بالأصل تحقيقاً وتدقيقاً، ونبهت على ما يوجب التنبيه، كما حلَّيت الإجازة بمقدمة مهمة جدًّا ترجمت فيها للشيخ المجيز ولمشايخ الإجازة والسماع الذين ذكرهم الشيخ المجيز في أول إجازته، ثم ختمت بترجمة المجاز الشيخ العلاَّمة محمد بن عبد اللطيف رحمهم الله أجمعين.

سندي إلى العلاَّمة سعد بن حمد:

ثم إنني ـ ولله الحمد ـ قد اتصلت أسانيدي بالشيخ العلاَّمة سعد بن حمد بن عتيق من أوجه عدّة.

فأروي ما له عالياً بواسطة واحدة عن شيخنا المعمر الصالح محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، عن الشيخ سعد بن حمد بن عتيق.

ح وأرويه عن شيخنا محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ عن المجاز في هذه الإجازة الشيخ محمد بن عبد اللطيف، عن الشيخ سعد.

وهناك طرق أخرى تركتها اختصاراً، ومتفرقات الاتصال بالسماع أكثر من ذلك.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وصلَّى الله وسلَّم على نبيّنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بَدْرُ بْنُ عَلِي بْنِ طَامِي الْعُتَيْبِيّ

ترجمة موجزة

للشيخ المجيز سعد بن حمد بن عتيق

اسـمـه:

هو الشيخ الإمام، العلاَّمة المحدث الفقيه المجاهد، سعد ابن الشيخ العلاَّمة حمد بن علي بن محمد بن عتيق بن راشد بن حميضة.

مـولـده:

ولِدَ عام (١٢٦٨هـ) في بلدة (الحلوة) إحدى القرى التابعة لحوطة بني تميم.

نشأته العلمية:

نشأ في بلدة الحلوة، وشرع في القراءة على والده، فلما أدرك في التوحيد والتفسير والحديث والفقه والنحو رغب في الزيادة فرحل إلى الهند عام (١٣٠١هـ)، وقد كتب تاريخ سفره في هذين البيتين حيث قال:

لاكتساب العلم سافرنا وأرجو ... إنه فتح وإقبال وبر

قلت يا قلبي فأرِّخ منهما ... قال تاريخي له (يُمن أغر)

أنشدنيها غير مرة ابن أخ الشيخ سعد: شيخنا الفقيه المعمر القاضي إبراهيم بن عبد الله بن حمد بن عتيق، وهذه الأبيات موثقة في تراجم الشيخ سعد.

وحساب قوله (يُمن أغر) بالأبجدية يساوي ١٣٠١، وهو تاريخ ذهابه إلى الهند، وقد وثّق أخبار رحلته في مذكرة مفردة، ولما سمع والده بهذين البيتين منه أنشأ وقال:

يا إلٰهي لا تخيِّب سعيه ... أوله التوفيق حقًّا والظفر
واجعل العلم اللدنِّي حظه ... أوله فهم المنزّل والأثر
أعطه رزقاً حلالاً واسعاً ... كافياً حاجاته في ذا السفر
اكفه جميع محظوراتِهِ ... حادثات البَرِّ أيضاً والبحر

فالتقى بجماعة من أهل الحديث وعلى رأسهم محدث الهند نذير حسين الدهلوي (ت١٣٢٠هـ)، وصدِّيق حسن خان القنوجي (ت١٣٠٧هـ)، وشريف ابن الشيخ نذير حسين (ت١٣٠٤هـ)، ومحمد بشير السهسواني (ت١٣٢٣هـ)، وسلامة الله الهندي (ت١٣٢٢هـ)، وحسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني (ت١٣٢٧هـ)، وغيرهم من أهل العلم، فقرأ عليهم، واستفاد من علومهم، وأجازوه بالرواية الحديثية.

ومكث في القراءة عليهم ثلاث[1] سنين، ثم عاد إلى نجد، واتجه بعدها إلى مكة والتقى بجماعة من العلماء ومنهم: الشيخ أبو شعيب بن

---

(١) ذكر الشيخ البسام في «علماء نجد» (٢/٢٢١) أنه أقام في الهند تسع سنين، وعرضتُ هذا على شيخنا إسماعيل بن سعد بن إسماعيل بن عتيق فقال: هذا خطأ، والصواب أنه أقام ثلاث سنين فقط، وقال شيخنا إبراهيم بن عبد الله بن عتيق ابن أخ الشيخ سعد: مكث خمس سنين.

ولا تعارض بين قول الشيخين من آل عتيق، فمراد شيخنا إسماعيل: مدة المكث في الهند فقط، ومراد الشيخ إبراهيم مدة الرحلة بما في ذلك السنتين اللتين قضاهما في مكة.

عبد الرحمن الدكالي المغربي (ت١٣٥٦هـ)، والشيخ الفقيه العلاَّمة أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي (ت١٣٢٩هـ)، والشيخ محمد بن سليمان حسب الله الهندي (ت١٣٣٥هـ)، والشيخ السيد عبد الله بن محمد بن صالح الزواوي (ت١٣٤٣هـ)، والشيخ أحمد أبو الخير (ت١٣٣٥هـ).

ثم عاد إلى نجد عام (١٣٠٩هـ)، وولي القضاء في الأفلاج، وبعد تولي الملك عبد العزيز حكم الرياض وقيام دولته زار الملك عبد العزيز الفلاج في عام (١٣٢٩هـ)، وحضر عند الشيخ سعد بن عتيق، واستفاد منه، وأعظم أمره، وقال مقولته الشهيرة: (وجدت درة في بيت خرِب)، يعني مثل هذا العالم في تلك القرية النائية، وأمره بأن ينتقل إلى الرياض ويلي القضاء والتدريس فيها، فكان ذلك، وظل في هذا المنصب حتى توفاه الله عز وجل.

أوصافه:

اكتسب الشيخ سعد بن عتيق من والده الشيخ العلاَّمة حمد بن عتيق: الغيرة الشديدة على الدِّين، والقوة في الحق، والصلابة في المعتقد، والرد على المخالفين، ودوام النصيحة للحكام والعلماء، وله رسائل إلى الملك عبد العزيز، وإلى علماء عصره تدل على صدق طريقته، وقوّته في الحق.

مصنفاته:

منها: «حجة التحريض في تحريم الذبح للمريض»، و«نظم زاد المستقنع»، و«عقيدة الطائفة النجدية في توحيد الألوهية»[1]، وله العديد من

(١) طبعت قديماً، وحققتها عن أصلٍ خطي تحصَّلت على مصوَّرته من مكتبة جامعة الملك سعود، وكان ذلك عام (١٤١١هـ)، وشاء الله أن يكون تحقيقها حبيس مكتبتي حتى طُبع مؤخراً بتحقيق بعض الفضلاء، فجزاه الله خيراً.

الفتاوى والرسائل جمعها شيخنا إسماعيل بن سعد بن إسماعيل بن عتيق ـ حفظه الله ـ في مجموع سمَّاه: «المجموع المفيد من رسائل وفتاوى الشيخ سعد بن حمد بن عتيق»، وله النظم الرائق في مناسباتٍ عدّة.

وفي الجملة إمامة الشيخ سعد وجلالته العلمية لا تخفى على من سبر أحوال الجزيرة، فعليه رحمة الله.

وفـاتـه:

تـوفي رحمـه الله تعـالى فـي الثـالث عشـر مـن شهـر جمادى الأولى (١٣٤٩هـ)، وصلي عليـه في جامـع الرياض، وأمَّ المصليـن عليـه الشيـخ محمـد بن عبـد اللطيف، ودفـن في مقبـرة العـود، ورُثـي بمَـرَاثٍ عديـدة، وحزن الناس على موته، وهكذا يُقبض العلم، والله المستعان[١].

* * *

(١) انظر في ترجمته: «مقدمة المجموع المفيد» (ص٩ ـ ٢٧)، و«علماء نجد خلال ثمانية قرون» (٢/ ٢٢٠ ـ ٢٢٧)، و«روضة الناظرين» (١/ ١١٦ ـ ١٢١).

تراجم مشايخ السماع والإجازة

ذكر شيخ مشايخنا العلاَّمة سعد بن عتيق رحمه الله تعالى في أول إجازته مشايخه الذين أخذ عنهم، وهم على قسمين:

مشايخ أخذ عنهم بالسماع، ومشايخ زادوا على السماع بإجازة الرواية، وعدد من ذكرهم في إجازته اثنا عشر شيخاً.

ولِما لهؤلاء المشايخ من مكانة عليّة في العلم والإجازة ومدار الأسانيد، آثرت أن أُفرد تراجمهم باختصار في هذه المقدمة، فأقول:

أوّلاً:

مشايخ السماع والإجازة

[١] الشيخ الفاضل النحرير، والعالم الكامل الشهير، حامل لواء أهل الحديث بلا نزاع، وحلية أهل الدراية والرواية والسماع، السيد نذير حسين الدهلوي:

محدث الديار الهندية، والداعي إلى توحيد رب البرية، وسنة خير البشرية. وُلِدَ (١٢٢٥هـ)، وقيل (١٢٢٠هـ)، **شيخ الكلِّ في الكلِّ**، كما اشتهر عنه هذا الوصف في الديار الهندية[١].

(١) وسأل الشيخُ المحدثُ صالحُ بن عبد الله العصيمي شَيْخَنا العلامةَ المعمر المسنِد =

جد وثابر في الطلب، ورحل إلى أهل العلم، ولازم دروسهم، ومنهم: عمدته في الرواية: الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، وأخذ منه الإجازة سنة (١٢٥٨هـ).

وتصدر للتدريس والإفتاء والتذكير، وكان جامعة بارك الله له في دعوته وفي تلاميذه، وجلالتهم تدل على جلالته، ومنهم:

ابنه السيد حسين، وعبد الله الغزنوي وأبناؤه: محمد وعبد الجبّار وعبد الواحد وعبد الله، ومحمد بشير السهسواني مصنف «صيانة الإنسان»، وعبد الحق الملتاني، وعبد المنان الوزير آبادي، ومحمد حسين البتالوي صاحب «إشاعة السنة»، وشمس الحق العظيم آبادي، وأبو العُلى عبد الرحمن المباركفوري صاحب «تحفة الأحوذي»، وجماعة من علماء الهند والواردين إليها.

وترجمته حافلة بالمجاهدة ودلائل الإمامة.

وقد امتُحِن في دينه وبدنه، وهكذا سبيل أتباع الأنبياء عليه الصلاة والسلام، ونسب إليه من خصومه الأكاذيب التي لا تثبت عنه، وعند الله تجتمع الخصوم، ومثله البحر لا تكدره الدلاء!

وقد أجمع أهل العلم والديانة على فضيلته وعلوِّ منزلته، حتى قال الشيخ المحدث حسين بن محسن الأنصاري اليماني: (إن الذي أعتقده وأتحققه في مولانا السيد الإمام والفرد الهُمام نذير حسين الدهلوي أنه فرد زمانه، ومسند وقته وأوانه، ومن أجلِّ علماء العصر، بل لا ثاني له في إقليم الهند في علمه وحلمه وتقواه. . .) إلى آخر كلامه رحمه الله.

= عبد القيوم الرحماني ــ وأنا أسمع ــ عن معنى هذا؟ فقال: أي شيخ كل العلماء في كل العلوم.

ولعلّ مِن صادق دعوته رحمه الله تعالى أنه صار مجمع أنهار الإسناد، فأظهر الله ذكره وكبت أمر الحساد، والله غالب على أمره، ولا يكون إلاَّ ما أراد.

وله ثبَت «المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف» ــ مطبوع ــ جمعه له تلميذه أبو الطيب محمد شمس الدِّين العظيم آبادي مؤلف الشرح على سنن أبـي داود المسمى بـ «عون المعبود».

أقام عنده الشيخ سعد بن عتيق سنة كاملة، بمدينة دهلي الهندية، وقرأ عليه صحيحي «البخاري» و «مسلم» قراءة للبعض وسماعاً للباقي، وسمع جملاً صالحة بقراءة البعض من «سنن أبـي داود» و «الترمذي»، وقرأ عليه البعض من «السنن الصغرى» للنسائي، و «سنن ابن ماجه» القزويني، و «الموطأ» للإمام مالك، ثم أجازه نذير حسين بما له من أسانيد، وكتب له إجازة بخطه.

توفي نذير حسين الدهلوي عام (١٣٢٠هـ) رحمه الله تعالى[1].

[٢] الشيخ العفيف الفاضل شريف حسين بن محدث الديار الهندية نذير حسين الدهلوي:

وُلِدَ عام (١٢٤٨هـ) بمدينة دهلي.

ألف واشتغل بالعلم من صباه، وأخذ عن والده، ولازمه مدة عمره، وكان يدرّس ويفتي بحضرة والده.

أخذ عنه الشيخ سعد بن عتيق، وأجازه وكتب له ذلك، وعندي صورة

---

(١) «نزهة الخواطر» (٨/ ١٣٩١ ــ ١٣٩٣)، رقم (٥٢٧)، و «فهرس الفهارس» (ص٥٩٣).

من أسانيده إلى الكتب الستة بخطه وخاتمه، وعمدته في الرواية والده سيد نذير حسين رحمه الله تعالى.

توفي شريف حسين عام (١٣٠٤هـ) في حياة والده[1].

[٣] الشيخ العلاَّمة الفاضل السيد الشريف صدِّيق حسن بن أولاد حسن بن أولاد علي الحسيني البخاري القنوجي:

وُلِدَ عام (١٢٤٨هـ)، وترجمته حافلة بالعلم والتعليم والتأليف، تزوج ملكة بهوبال عام (١٢٨٨هـ)، وعمل وزيراً لها ولُقِّب بـ (النواب).

أخذ عن زين العابدين بن محسن الأنصاري، وأخيه الشيخ العلاَّمة حسين بن محسن الأنصاري، والشيخ المعمر عبد الحق بن فضل الله العثماني.

ومصنفاته أكثر من أن تحصر في مثل هذا المقام، وقد أوردها بنفسه لما ترجم لنفسه في كتابه «أبجد العلوم» (٣/ ٢٧٥ ــ ٢٧٩)، ومن أشهرها: تفسيره المسمى بـ «فتح البيان في مقاصد القرآن»، و «نيل المرام من تفسير آيات الأحكام»، و «الدين الخالص»، و «عون الباري» شرح تجريد الزبيدي، وغير ذلك من المؤلفات في فنون شتى.

اتصل به الشيخ سعد بن عتيق، وسمع عليه بعض الأمهات، وحصل منه على الإجازة.

توفي صدِّيق حسن خان عام (١٣٠٧هـ)[2].

---

(١) «نزهة الخواطر» (ص١٢٤٣)، رقم (١٧١).

(٢) «أبجد العلوم» (٣/ ٢٧٥ ــ ٢٧٩)، و «نزهة الخواطر» (ص١٢٤٦ ــ ١٢٥٠)، رقم (١٨٢).

[٤] الشيخ الفاضل، البدر السَّاري، القاضي حسين بن محسن بن محمد بن مهدي الأنصاري:

وُلِدَ بالحديدة عام (١٢٤٥هـ)، وقرأ على شيخه حسن بن عبد الباري الأهدل الكتب الستة، ثم رحل إلى زبيد وقرأ الكتب الستة وغيرها على عالمها ومفتيها الشيخ سليمان بن محمد الأهدل حفيد الشيخ عبد الرحمن الأهدل صاحب «النَّفَس اليماني»، ثم أجاز الشيخ سليمان المترجَم له إجازة عامة، كما التقى بزبيد بالشيخ القاضي أحمد ابن الشيخ العلاَّمة محمد بن علي الشوكاني، وقرأ عليه، وأخذ منه الإجازة.

وكان الشيخ محسن كثير التردد للحرمين الشريفين، فاجتمع بالشيخ الشريف محمد بن ناصر الحازمي وقرأ عليه بعض الكتب على التمام، وأخرى للبعض منها مع الإجازة بالجميع.

ثم ولي القضاء في مدينة لحية مدة من الزمن، ثم استعفى منه لفتنة عرضت له، ثم رحل بعد ذلك إلى الهند، وعلا ذكره، وذاع صيته، ولازمه جمع من العلماء وأخذوا عنه، ومنهم: صدِّيق حسن خان القنوجي، ومحمد بشير السهسواني وجماعة.

وتوفي عام (١٣٢٧هـ)(١).

[٥] العلاَّمة الفاضل محمد بشير بن محمد بدر الدِّين السهسواني الهندي:

وُلِدَ ببلدة سهسوان سنة (١٢٥٤هـ)، واشتغل فترة على علماء بلدته، وقرأ في لكهنو على المفتي واجد علي بن إبراهيم البنارسي، وفي متهرا قرأ

---

(١) «نزهة الخواطر» (ص١٢١٢)، رقم (١١٦).

على الحكيم نور الحسن السهسواني، ودخل دلهي وأخذ الحديث عن محدث الديار الهندية نذير حسين الدهلوي.

ثم لازم التدريس والإفتاء، وأفاد، واستفاد منه الناس.

وكتب العديد من المصنفات، منها: «صيانة الإنسان من وسواس زيني دحلان»، و«القول المحكم»، و«القول المنصور والسعي المشكور»، و«السيف المسلول»، و«رسالة في الرد على القادياني» وغير ذلك.

توفي السهسواني في جمادى الآخرة عام ١٣٢٣هـ[١].

[٦] الشيخ الفاضل المحدِّث، سلامة الله بن رجب علي الجيراجبوري، الهندي نزيل بهوبال ودفينها:

وُلِدَ بجيراج بور ــ بفتح الجيم ــ.

قرأ على جماعة من العلماء، ومن أشهرهم محدث الهند نذير حسين الدهلوي، ثم سافر إلى بهوبال، ودرّس بالمدرسة السليمانية، فدرّس بها مدة، ثم ولي نظارة المدارس، حتى أحيل للتقاعد.

ولما مات شاهجهان ملك بهوبال جعلوه محصِّلاً للخراج في بعض أقطاع المملكة، ولما قدم الشيخ محسن الأنصاري بهوبال قرأ عليه المترجم له، وأخذ منه الإجازة.

توفي في ربيع الآخر من عام ١٣٢٢هـ[٢].

---

(١) «نزهة الخواطر» (ص١٣٥٣)، رقم (٤٣٨).

(٢) «نزهة الخواطر» (ص١٢٣٤)، رقم (١٥٦).

[٧] الشيخ الفاضل، العلاَّمة المحقِّق المحدِّث، أحمد بن إبراهيم بن عيسى السديري النجدي:

وُلِدَ في مدينة شقراء عاصمة الوشم من نجد اليمامة، في اليوم الخامس عشر من ربيع الأول عام (١٢٥٣هـ)، ونشأ في حجر والده، وتعلم مبادىء الكتابة والقراءة، وحفظ القرآن عن ظهر قلبٍ.

قرأ على والده في التوحيد والفقه والحديث وسائر الفنون، كما أخذ عن الشيخ العلاَّمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين، ثم رحل إلى الرياض، وكان عالمها ومفتيها ذلك الحين الإمام عبد الرحمن بن حسن، وفيها ابنه عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن، فأخذ المترجم عنهما.

ثم رحل إلى بغداد وأخذ عن علمائها ومنهم: الشيخ نعمان الآلوسي، ومرّ بالزبير، وقرأ على علمائها ومنهم: الشيخ صالح بن حمد المبيض الزبيري، ثم ذهب إلى مكة وسكن بها وذلك عام (١٣٠٨هـ)، وقرأ على الشيخ محمد بن سليمان حسب الله الشافعي المكي، والشيخ العلاَّمة حسين بن محسن الأنصاري وغيرهما.

وكان خلال فترة طلبه للعلم يتاجر في بيع الأقمشة، وكان واسع النفس في الدعوة والمناظرة، وفيه الحرص الكبير على نصرة التوحيد، وإنكار الشرك، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولّي قضاء المجمعة عام (١٣١٧هـ) حتى عام (١٣٢٦هـ).

وأخذ عنه العلم جمع غفير من مشاهير العلماء، ومنهم: عبد الله بن حسن آل الشيخ، وإسحاق بن عبد الرحمن بن حسن، وعبد الستار الدهلوي، وأبو بكر خوقير، وسعد بن عتيق، ومبارك بن مساعد المبارك، وجماعة.

له العديد من المصنفات ومن أشهرها شرحه الرائق المختصر على «نونية الإمام ابن القيم» رحمه الله تعالى، ومنها: «تنبيه النبيه والغبي»، و «رد على داود بن جرجيس» و «تهديم المباني في الرد على النبهاني» وغير ذلك.

توفي في بلد المجمعة بعد صلاة الجمعة، اليوم الرابع من جمادى الآخرة عام (١٣٢٩هـ)[1].

ثانياً:
مشايخ السماع

[٨] شيخ مشايخنا، الشيخ المحدث الفقيه عالم المغرب: أبو شعيب ــ واسمه كنيته ــ ابن عبد الرحمن الدكالي، نسبة إلى قبائل دكالة العربية:

عالم جليل، نشأ في بلده وتلقى العلم عن مشاهير أهل العلم وحذّاقهم هناك، كأمثال: ابن عزوز، ومحمد الصديقي، ومحمد الطاهر الصديقي قاضي مراكش، ثم رحل إلى مصر عام (١٣١٥هـ)، وتلقى عن العديد من مشيخة الأزهر ومنهم: الشيخ العلاَّمة سليم البشري، والشيخ محمد بخيت، والشيخ محمد محمود الشنقيطي، وجماعة.

ثم قصد أم القرى مكة المكرمة بطلبٍ من أميرها، وجاور بها مدة، وأخذ عن جُلِّ علمائها، وأفاد واستجاز، واستفاد منه الخلق الكثير واستجازوه.

ثم في عام (١٣٢٥هـ) عاد إلى المغرب، وأقام بفاس، واجتهد في

---

(١) «علماء نجد خلال ثمان قرون» (١/ ٤٣٦ ــ ٤٥٢)، و «روضة الناظرين» (١/ ٧٤ ــ ٧٧).

التدريس، وفي الجملة يعدّ المترجَم له من نوادر العلماء في المغرب العربـي.

توفي في الثامن من شهر جمادى الأولى عام (١٣٥٦هـ)[١].

[٩] الشيخ حسب الله محمد بن سليمان الشافعي، المصري الأصل، المكّيّ الدَّار، الشهير بحسب الله الضرير الشافعي:

وُلِدَ عام (١٢٤٤هـ).

حفظ القرآن الكريم، وأتقن تجويده، وأخذ عن جماعة من العلماء منهم: أحمد الدمياطي، وأحمد النحراوي، وعثمان بن حسن الدمياطي، ولازم شيخه عبد الحميد بن محمود الشرواني الدَّاغستاني، وقرأ عليه في سائر الفنون، وأخذ منه الإجازة، كما أخذ من الشيخ أحمد مِنَّة الله الأزهري، ومحمد بن خليل القاوقجي، وفي مصر أخذ من إبراهيم بن علي السقا، وفي المدينة أخذ من عبد الغني بن أبـي سعيد الدهلوي، وله ثبت ومجموعة تضمَّنت إجازات مشايخه بخطوطهم.

وكان كَلِفاً بشهود رمضان في كل عام في المدينة النبوية، مع كِبر سنه وعماه، وتم له صيام سبعين رمضانٍ بها.

وتهيأ له ختم صحيح البخاري في داخل الكعبة، وهذا من القليل النادر الذي قام به بعض العلماء.

توفي عام (١٣٣٥هـ)[٢].

---

(١) «فهرسة محمد بن الحسن الحجوي» (ص١٠٦، ١٠٧) مع حاشية المحقق.

(٢) «الأعلام» (٧/ ٢٣)، و «فهرس الفهارس» (ص٣٥٦)، و «معجم المشيخات» للمرعشلي (٢/ ٣٦٢).

[١٠] الشيخ العلاَّمة عبد الله بن محمد بن صالح الزواوي، مفتي الشافعية في البلد الحرام:

وُلِدَ عام (١٢٦٦هـ)، وتعلم بالمدرسة الصَّوْلتية، ورحل إلى الهند والملايو وأندونيسيا والصين واليابان، تقلّد في عهد الحسين رئاسة مجلس الشورى، ثم رئاسة مجلس الشيوخ، ثم رئاسة عين زبيدة، وألف في تاريخها ومنابعها.

وكان ذا سكينة وأدب وهيبة، توفي في الطائف (١٣٤٣هـ)[١].

[١١] الشيخ المحدث العلاَّمة، مسند الشرق الرحَّال: أحمد أبو الخير بن عثمان العطار المكي الهندي:

وُلِدَ بمكة المكرمة عام (١٢٧٧هـ)، وبدأ طلبه للعلم عام (١٢٩٥هـ)، فرحل إلى الهند، وكتب الكثير وسمع ونسخ، وتم له سماع الكتب الستة، يروي عن جماعة منهم: الشيخ إبراهيم بن محمد الفتني، والبرهان إبراهيم بن سليمان الحنفي المكي، وغيرهم، وقد جاوزوا السبعين شيخاً من أهل الرواية.

وقد ضمّن أسانيده، وتراجم مشايخه في ثبته «النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي»، قال شيخ مشايخنا محمد عبد الحي الكتاني: (ومعجمه المذكور هنا من أنفس ما ألّفه المتأخرون على الإطلاق، وأوعبه عند أهل الأذواق...).

وله مؤلفات عديدة منها: «در السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة»، و «حصول المُنى بأصول الألقاب والكُنى»، و «البركة التامّة في شيوخ الإجازة العامّة»، وغير ذلك.

---

(١) «علماء البلد الحرام» عمر عبد الجبار (ص١٤٠ ـ ١٤٢).

توفي عام (١٣٣٥هـ)[1].

[١٢] الشيخ العلاَّمة الأثري حمد بن علي بن عتيق، والد الشيخ سعد رحمهم الله أجمعين:

وُلِدَ في مدينة الزلفي عام (١٢٢٧هـ)، ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم.

ولما علت همته واشتد عوده رحل إلى الرياض بعد تمام مكنة الإمام تركي بن عبد الله لنجد، وكانت الرياض آهلة بكبار العلماء وعلى رأسهم الإمام عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، فشرع في القراءة عليه، وملازمة دروسه، كما قرأ على الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن، وعلى الشيخ علي بن حسين، والشيخ عبد الرحمن بن عودان قاضي الرياض.

ولما تمَّت له الأهلية العلمية، عيَّنه الإمام فيصل بن تُركي قاضياً في مدينة الخَرْج والدلم وحوطة سدير، ثم نقله إلى بلدة الحلوة، ثم نقل منها إلى قضاء الأفلاج، ثم استقام فيه.

وتفرَّغ للتعليم والتدريس، وقرأ عليه الكثير، ومنهم أبناؤه: سعد وعبد العزيز وعبد اللطيف، والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، وإبراهيم بن عبد اللطيف، وسليمان بن سحمان، وجماعة.

وكان من أهل الغيرة للدين، والقوة في العقيدة، لا تأخذه في الله لومة لائم، ومن قرأ مؤلفاته وقف على ذلك بكل وضوح، ومن مؤلفاته:

«شرح كتاب التوحيد» المسمى بـ «إبطال التنديد»، و «سبيل النجاة

(١) «فهرس الفهارس» (ص٦٩٠)، و «مشيخة ابن حمدان المسمَّاة بـ «إتحاف الإخوان» (ص٣٠، ٣١).

والفكاك من موالاة المرتدين وأهل الإشراك»، و «الرد على ابن دعيج» وغير ذلك، وله فتاوى عديدة، ومراسلات مفيدة من أشهرها مراسلته للعلاَّمة صدِّيق حسن خان، ونصيحته له بتعديل بعض ما وجد من أخطاء عقدية في تفسيره، كما دفع له «نونية ابن القيم» وحثّه على شرحها.

توفي رحمه الله تعالى في الأفلاج عام (١٣٠١هـ)، وله ذرية وأحفاد توارثوا العلم إلى اليوم، وهم من مفاخر بيوت العلماء في العصور المتأخّرة، فجزاهم الله خيراً عن المسلمين[١].

* * *

(١) «علماء نجد خلال ثمانية قرون» (٢/ ٨٤ ـ ٩٥).

ترجمة موجزة للمُجاز
الشيخ العلاَّمة المحدث محمد بن عبد اللطيف

اسـمـه:

هـو الشيـخ العـلاَّمـة، الفقيـه المحـدِّث، محمـد ابـن الشيـخ العـلاَّمـة عبد اللطيف ابن الإمام المحدث المجاهد عبد الرحمن ابن الشيخ الفقيه حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى.

مـولـده:

وُلِدَ في مدينة الرياض عام ١٢٧٣هـ.

نشأته العلمية ومشايخه:

نشأ في حجر والده، وقرأ على والده الشيخ عبد اللطيف، ثم ازداد نهمه في الطلب، وقرأ على أخيه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ محمد بن محمود، والشيخ إبراهيم بن عبد الملك، والشيخ حمد بن عتيق، والشيخ حسن بن حسين آل الشيخ، والشيخ أبي بكر خوقير، وله منه إجازة، وأجيز من الشيخ سعد بن عتيق، وتدبج مع الشيخ أبـي القاسم محمد بن محمد سعيد البنارسي، وأحمد الله الدهلوي، ويوسف حسن الخانفوري.

ثم تصدر للتدريس والإفتاء، واستفاد منه خلقٌ كثير، ومنهم: الشيخ محمد بن إبراهيم وإخوانه عبد اللطيف وعبد الملك، وأبناء المترجم: عبد الرحمن وعبد الله وإبراهيم، والشيخ الأديب حمد الجاسر، وغيرهم.

وللشيخ مناقب جليلة، وجهود مباركة، ومآثر جليلة، ومنها أنه هو الذي أشار على الملك عبد العزيز بطباعة «مجموعة التوحيد النجدية»[1]، فوافق على ذلك، ولديه مكتبة ضخمة ضمت العديد من النوادر.

أروي ما له من طرق عدة أعلاها: ما أخبرنا به شيخنا محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ عنه بغير واسطة.

كما أخبرنا شيخنا فيض الرحمن فيض المئوي الهندي رحمه الله، عن أبـي القاسم البنارسي عنه.

وأخبرنا شيخنا محدث العراق السيد صبحي السامرائي عن شيخه عبد الكريم صاعقة، عن يوسف حسن الخانفوري، عن الشيخ محمد بن عبد اللطيف.

وأخبرنا شيخنا العلاَّمة عبد الغفار حسن الرحماني، وعبد القيوم بن زين الله الرحماني كلاهما عن الشيخ أحمد الله الدهلوي، عن الشيخ محمد بن عبد اللطيف.

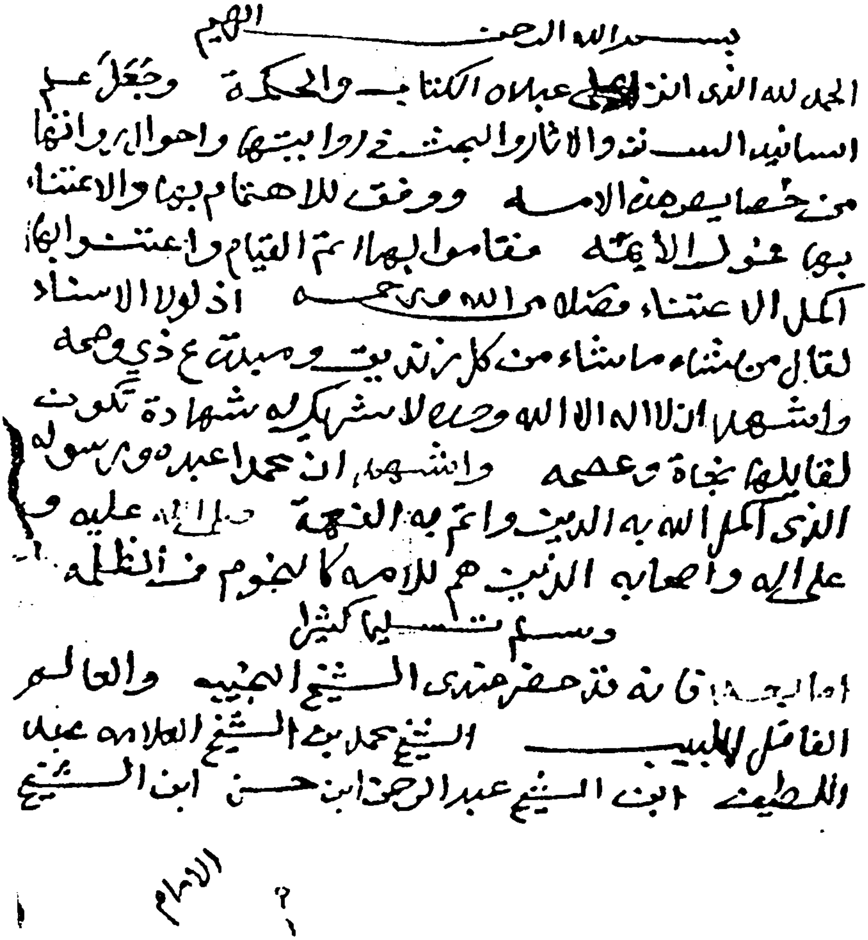
ولي أسانيد أخرى تركتها اختصاراً.

توفي رحمه الله تعالى يوم الأحد ثاني جمادى الآخرة سنة (١٣٦٧هـ)[2].

* * *

(١) وهي مجموعة نفيسة نافعة للغاية، ضمت العديد من الرسائل النافعة للإمام محمد بن عبد الوهاب، وأولاده، وأحفاده، وتلاميذه، جزى الله خير الجزاء من أعاد طباعتها ونشرها بين الناس.

(٢) «علماء نجد خلال ثمانية قرون» (٦/ ١٣٤ ـ ١٣٩)، و «روضة الناظرين» (٢/ ٢٨٦ ـ ٢٩١).



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب والحكمة وجعل علم
اسانيد السنة والاثار والبحث في روايتها واحوال رواتها
من خصايص هذه الامة ووفق للاهتمام بها والاعتناء
بها فحول الايمة فقاموا بها اتم القيام واعتنوا بها
اكمل الاعتناء فضلا من الله ورحمة اذ لولا الاسناد
لقال من شاء ما شاء من كل زنديق ومبتدع ذي وصمة
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون
لقائلها نجاة من عصمه واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذي اكمل الله به الدين واتم به النعمة صلى الله عليه و
على اله واصحابه الذين هم للامة كالنجوم في الظلمة
وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فانه قد حضر عندي الشيخ النجيب والعالم
الفاضل اللبيب الشيخ محمد ابن الشيخ العلامة عبد
اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ

الامام

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

إِجَازَةُ ٱلعَلَّامَةِ ٱلشَّيْخِ سَعْدِ بْنِ حَمَدِ بْنِ عَتِيقٍ

المتوفى سنة / ١٣٤٩ هـ

رحمه الله تعالى

لِلشَّيْخِ ٱلعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّطِيفِ آلِ ٱلشَّيْخِ

المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ

رحمه الله تعالى

اعْتَنَى بِهَا

بَدْرُ بْنُ عَلِي بْنِ طَامِي ٱلعُتَيْبِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب والحكمة، وجعل علم أسانيد السنن والآثار والبحث في روايتها وأحوال رواتها من خصائص هذه الأمة، ووفق للاهتمام بها والاعتناء بها فحول الأئمة، فقاموا بها أتمَّ القيام، واعتنوا بها أكملَ الاعتناء، فضلاً من الله ورحمة، إذ لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، من كل زنديق ومبتدع ذي وصمة.

وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له شهادة تكون لقائلها نجاة وعصمة، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي أكمل الله به الدِّين وأتم به النعمة، صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين هم للأمة كالنجوم في الظلمة، وسلَّم تسليماً كثيراً.

أمّا بعد:

فإنه قد حضر عندي الشيخ النجيب، والعالم الفاضل اللبيب، الشيخ:

محمد ابن الشيخ العلاَّمة عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ الإمام إمام الدعوة الإسلامية في البلاد النجدية، القائم بأعباء الملة الحنيفية، والشريعة السنية المحمدية، شيخ الإسلام: محمد بن عبد الوهاب.

وهبهم الله جزيل الفضل، وأكمل الإحسان، وبوَّأهم غُرفاً فوقها غرفٌ في أعلى الجنان.

فالتمس منّي الإجازة بما رويته وأخذته وسمعته من مشايخي من أهل الحديث، ووصل سنده بأسانيد حملة السنن، وأئمة التحديث، كما هي طريقة أهل العلم والدراية في القديم والحديث، فإني قد قرأت وأخذت وسمعت ورويت عن جماعة من أهل الرواية والسماع، وعدة من أهل السنة والإتباع، فأجازوني بما رووه من الدواوين الإسلامية، والكتب الحديثية السنية، كصحيحي البخاري ومسلم، والسنن الأربعة، ومسند الإمام أحمد، والموطأ للإمام مالك، وغيرها من كتب السنة والحديث، وكالأثبات المصنفة لأسانيد الكتب الإسلامية، والدواوين الشرعية كـ: «الإمداد بمعرفة علو الإسناد»[1] للشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البصري المكي، وكالثبَت المعروف للشيخ محمد بن صالح بن يوسف الفلَّاني المدني[2]، وكالثبت المعروف للشيخ إبراهيم الكردي المدني[3].

---

(١) الثبت ألّفه سالم ابن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، جمع فيه أسانيد والده: عبد الله بن سالم البصري، ولهذا، فإن المؤلف هنا ينسب الثبت تارة إلى الابن، وتارة إلى الأب، وكلا النسبتين صحيحة، إمّا مِن حيث المؤلف، وإما من حيث صاحب الأسانيد، والذي عليه مدار الإسناد هو: عبد الله بن سالم بن محمد البصري المكي (١٠٥٠هـ ـــ ١١٣٤هـ)، وثبته «الإمداد» مطبوع قديماً. «فهرس الفهارس» (ص٩٥، ١٩٣).

(٢) المسمى بـ: «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر»، ومؤلفه: العالم المحقق المجتهد صالح بن محمد بن نوح الفلاّني ــ بالتشديد ــ المنوفي المالكي المدني، (١١٦٦هـ ـــ ١٢١٨هـ). «فهرس الفهارس» (ص٩٠١ ـــ ٩٠٦).

(٣) المسمى بـ: «الأَمَمْ بإيقاظ الهمم»، ومؤلفه: إبراهيم بن حسن بن شهاب الدِّين الكوراني ثم المدني، و (الأَمَمْ) بفتح الهمزة والميم، والكتاب مطبوع، توفي عام (١١٠١هـ). «فهرس الفهارس» (ص١٦٦، ٤٩٣، ٤٩٤).

فقد رويت هذه الدواوين المذكورة بالأسانيد المتصلة إلى مصنفيها، ولله الحمد والمنة، كما ستقف عليه في هذه الورقات إن شاء الله.

• **فممن حضرت لديهم، وسمعت منهم، وأخذت عنهم من العلماء الأعلام، والمحدثين الكرام:**

[١] **الشيخ الفاضل النحرير**، والعالم الكامل الشهير، حامل لواء أهل الحديث بلا نزاع، وحلية أهل الدراية والرواية والسماع، **السيد نذير حسين الدهلوي**، رفع الله درجاته، وبارك في حسناته.

فقد أقمت عنده سنة كاملة، بمدينة دهلي الهندية، وقرأت عليه صحيحي «البخاري» و «مسلم» قراءة للبعض وسماعاً للباقي، وسمعت جملاً صالحة بقراءة البعض من «سنن أبي داود» و «الترمذي»، وقرأت بعضها عليه وبعض «السنن الصغرى» للنسائي، و «سنن ابن ماجه» القزويني، و «الموطأ» للإمام مالك، وأجازني بما رواه من ذلك بأسانيده المعروفة المشهورة كما ستراه إن شاء الله، وكتب لي الإجازة بقلمه الشريف.

[٢] **ومنهم**: ابنه الفاضل **شريف حسين**، وقد كتب الإجازة بقلمه الشريف وخطابه المنيف.

[٣] **ومنهم**: العلاَّمة الفاضل السيد **صدِّيق حسن القنُّوجي**، صاحب التفسير، والمصنفات المعروفة في علوم الإسلام.

[٤] **ومنهم**: الشيخ الفاضل البدر السَّاري، **القاضي حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي**.

[٥] **ومنهم**: العلاَّمة الفاضل **محمد بشير الهندي**.

[٦] **ومنهم: الشيخ الفاضل سلامة الله الهندي.**

[٧] **ومنهم: الشيخ الفاضل أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي.** رحمهم الله رحمة واسعة.

وكل من هؤلاء المذكورين قد أجازني بما رواه وأخذه وسمعه من المشايخ الكرام، المحدثين الأعلام.

- **و [قد] أخذت عن جماعة من علماء مكة المشرفة:**

[٨] **منهم: الشيخ حسب الله الشافعي.**

[٩] **والشيخ عبد الله الزواوي.**

[١٠] **والشيخ أحمد أبو الخير وغيرهم.**

فإنِّي أقمتُ بمكَّة المشرَّفة ستَّة أشهر، وأخذت بها ما أخذت، وسمعت من الفقه والعربية، فقرأت بها على الشيخ أحمد بن عيسى «شرح زاد المستقنع» بكماله وغيره.

- **وأما العلماء من أهل نجد، فقرأت على جماعة:**

[١١] **منهم والدي رحمه الله**، فإنِّي قد أخذتُ منه، وسمعتُ وقرأتُ عليه مِن التفسير والحديث والفقه والعربيَّة ما عسى الله أن ينفعني به في المعاش والمعاد، إنه قريب جواد.

وهو رحمه الله قد أخذ عن الشيخ العلاَّمة، زينة أهل الفضل والاستقامة: الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب أحسن الله إليهم، وسنده رحمه الله معروف مشهور كما سأذكره في روايتي عن الشيخ أحمد بن عيسى رحمه الله تعالى.

فإنِّي أجزتُ الشيخ محمد المذكور بما صحَّت لي روايته، وثبتت لي درايته، مما رويت وأخذت وسمعت عن مشايخي الكرام، وما أجازني به الفضلاء الأعلام، من تفسير وحديثٍ وأصول، ومعقول ومنقول، كما أخذت ورويت وسمعت.

فإني قد أخذت ورويت عن:

شيخنا أحمد بن إبراهيم بن عيسى رحمه الله، وهو أخذ وروى عن:

(أ) الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله، وهو أخذ وروى عن جماعة من أهل العلم والفضل منهم: جدّه العلاَّمة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، وسنده ـ أعني شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب ـ معروف، تلقَّاه عن جلَّة من علماء المدينة المنورة وغيرهم، منهم: محمد حياة السندي، وعبد الله بن إبراهيم الوائلي الفرضي الحنبلي، وغيرهما.

فلما سألنيها أخونا الشيخ محمد بن عبد اللطيف المذكور أجبته إلى مطلوبه، وأسعفته بمرغوبه، وإن كنت لست أهلاً لذلك، ولا من فحول ما هنالك، لكن ضرورة التشبه بالمحدثين، والانضمام في سلك المسندين اقتضى ذلك، فلذلك أقول وبالله التوفيق:

وقد أجزت مع التقصير عن دركي ... لرتبة الفضلا أهل الإجازاتِ
وأسأل الله توفيقاً ومغفرة ... ورحمة منه في يوم المجازاتِ

وأنشدني بعض مشايخنا لغيره شعراً:

فإذا أجزت مع القصور فإنني ... أرجو التشبه بالذين أجازوا
السالكين إلى الحقيقة منهجاً ... سبقوا إلى درج الجنان ففازوا

فأروي الثبت المسمى بـ «الإمداد بمعرفة علوم الإسناد» للشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البصري.

عن شيخنا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الشيخ عبد الرحمن الجبرتي، عن السيد مرتضى الحسيني، عن الشيخ عمر بن أحمد بن عقيل والشيخ أحمد الجوهري، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري[١].

ح ويرويه شيخنا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الشيخ عبد الله سويدان، عن الشيخ أحمد بن محمد الجوهري، عن الشيخ عبد الله بن سالم.

ح وأيضاً يرويه شيخنا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الشيخ حسن القويسني، عن الشيخ عبد الله الشرقاوي، عن الشيخ محمد بن سالم الحِفْني[٢]، عن الشيخ عيد بن علي النمرسي، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري.

وهو ـ أعني البصري ـ يروي عن أبـي عبد الله محمد بن علاء الدِّين البابلي، عن الشيخ سالم السنهوري، عن النجم أحمد بن محمد بن أحمد الغيطي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن شيخ الإسلام الحافظ أبـي الفضل أحمد بن علي بن حجر بأسانيده، المشهورة.

وبهذا الإسناد أروي «الكتب الستة»، و «مسند» الإمام أحمد، ومسند الإمام. . .[٣]، و «موطأ» الإمام مالك، وسائر ما تضمنه «الإمداد».

---

(١) تقدم التنبيه إلى أن الثبت من تأليف ابنه (سالم) والأسانيد لعبد الله بن سالم الأب.

(٢) في الأصل (الحنفي)، والصواب ما أثبت، وهو: محمد بن سالم الحفني الشافعي الأزهري، من كبار علماء مصر، ومشاهير وقته. «فهرس الفهارس» (ص٣٥٣).

(٣) بياض بمقدار كلمة.

[مسلسل فقه الإمام أحمد]

وأروي عن شيخنا أحمد بن عيسى المذكور: سند مذهب الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الجبرتي، عن السيد محمد مرتضى الحسيني، عن الشيخ محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي، عن الشيخ أبي المواهب متصلاً إلى الإمام أحمد.

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الشيخ عبد الله سويدان، عن الشيخ أحمد الدمنهوري، عن الشيخ أحمد بن عوض، عن الشيخ محمد بن أحمد الخلوتي، عن خاله الشيخ منصور بن يونس البهوتي، عن الشيخ عبد الرحمن البهوتي، عن الشيخ يحيى بن موسى الحجاوي، عن والده الفقيه العلاَّمة موسى الحجاوي، عن الشيخ أحمد بن أحمد المقدسي المعروف بالشويكي، عن الشيخ أحمد بن عبد الله العسكري، عن الشيخ علاء الدِّين المرداوي صاحب «الإنصاف»، و «التنقيح»، و «تصحيح الفروع».

عن الشيخ أبي بكر [بن][(١)] إبراهيم بن قندس البعلي، عن الشيخ علاء الدِّين علي بن عباس المعروف بابن اللحام، عن الشيخ الإمام زين الدِّين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي

---

(١) هو أبو بكر، اسمه كنيته، وإبراهيم والده، والإسناد بينه وبين ابن اللحام فيه انقطاع بواسطة واحدة يقيناً، حيث ولد ابن قندس عام (٨٠٥هـ)، وكانت وفاة ابن اللحام سنة (٨٠٣هـ)، وقد أدرك ابن قندس جماعة ممن هم في طبقة ابن اللحام، ومنهم شيخه الذي تفقه على يده: التاج محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس أبو عبد الله بن العماد الحنبلي (٧٤٥هـ ـ ٨٣٠هـ)، وقرأ المسند على الشهاب أحمد بن محمد المعروف بابن ناظر الصاحبة (٧٦٦هـ ـ ٨٤٩هـ)، والله أعلم.

ثم الدمشقي، عن الشيخ الإمام العلاَّمة ذي الأنوار الساطعة، والمؤلفات النافعة أبـي عبد الله محمد بن أبـي بكر المعروف بابن قيم الجوزية، عن الإمام المجتهد المطلق شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابـن تيميـة، عـن والـده عبـد الحليـم، عـن جـده مجـد الـدِّيـن عبـد السـلام ابن تيمية، عن أبـي بكر محمد بن غنيمة الحلاوي، عن الإمام ناصح الإسلام نصر بن فتيان أبـي الفتح المعروف بابن المَنّي.

ح وأخـذ شيـخ الإسـلام ابـن تيميـة أيضـاً عـن شيـخ الإسـلام عبد الرحمن بن أبـي عمر صاحب «الشرح الكبير» على «المقنع»، عن عمه الإمام موفق الدِّين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، عن أبـي الفتح ابن المنّي، عن الإمام أبـي بكر أحمد بن محمد الدِّينوري، عن الإمام الفقيه المحدث أبـي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، والإمام الفقيه أبـي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني، عن الإمام أبـي يعلى محمد بـن الحسيـن بـن الفـراء شيـخ المـذهـب، عـن الإمـام أبــي عبـد الله الحسين بن حامد، عن الإمام أبـي بكر عبد العزيز غلام الخلال، عن عمه[1] الإمـام أبــي بكـر أحمـد بــن محمــد بــن هــارون الخــلال، عــن الإمــام أبـي عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أحمد، عن أبيه إمام أهل السنة والصابر

(١) كذا في الأصل! ولا محل لذلك، ووصف أبـي بكر بـ: غلام الخلال، لشدة ملازمته كـ: غلام ثعلب، وغلام ابن المنِّي، وغلام الزجاج، وهؤلاء ليسوا من الموالي، وإنما وصفوا بذلك لشدة الملازمة، فلعل هذه الزيادة من الناسخ، عندما رأى نسبته إلى الخلال، ظن أنه من مواليه، وأهل الجزيرة العربية في القرون المتأخرة يسمون السيد المالك بالعم، هو مصطلح شائع عندهم، فلعله دُخل على الناسخ من هاهنا، وينظر للفائدة: «المدخل المفصل» للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد (١/ ٥٨٢ ـ ٥٨٣).

في المحنة، أبـي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، عن الإمام ناصـر الحـديـث أبــي عبـد الله محمـد بـن إدريـس الشـافعـي، عـن الإمـام أبـي عبد الله مالك بن أنس إمام دار الهجرة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن سيد المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد ﷺ.

[صحيح الإمام البخاري]

وأروي «صحيـح البخـاري» أيضـاً وسـائـر الكتـب الستـة عـن شيخنـا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى، عن مفتي الجزائر الشيخ محمد بن محمود الجزائري الحنفي، عن والده أبـي الثناء محمود بن محمد الجزائري، عن والده أبـي عبد الله محمد بن حسين العنّابـي.

ح ويروي محمد بن محمود المذكور عن جده محمد عالياً إجازة، عن والده حسين بن محمد، عن أخيه لأمه مصطفى بن رمضان العنابـي، عن أبـي عبد الله محمد بن شقرون المقرىء، عن أبـي الحسن علي الأجهوري المالكي، عن عمر بن الجائي الحنفي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن شيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني بإسناده المذكور في شرحه على البخاري.

وأروي بهذا الإسناد بقية الكتب الستة وسائر روايات الحافظ ابن حجر التي تضمنها «معجمه».

وأروي «صحيح البخاري» أيضاً بأعلى سندٍ يوجد في الدنيا عن شيخنـا: [١] أحمـد بـن عيسـى المـذكـور، عـن الشيـخ عبـد اللطيـف، عـن الشيـخ [٢] محمـد بـن محمـود الجـزائـري، عـن الشيـخ [٣] أبــي الحسـن

علي بن عبد القادر بن الأمين المالكي، عن [٤] أبي الحسن علي بن مُكْرَم الله العدوي الصعيدي، عن [٥] أبي عبد الله محمد بن عقيلة المالكي[١]، عن الشيخ [٦] حسن بن علي العجيمي، عن الشيخ [٧] أحمد بن محمد العجيلي[٢] اليمني، عن [٨] يحيى بن مكرم الطبري، عن جده [٩] محبّ الدِّين محمد الطبري[٣]، عن [١٠] إبراهيم بن محمد بن صديق[٤] الدمشقي، عن [١١] عبد الرحمن بن عبد الأول الفرغاني، عن [١٢] محمد بن شاذبختٍ الفارسي الفرغاني، عن [١٣] يحيى بن عمار بن مقبلِ بن شاهان الختلاني، عن [١٤] الفِرَبري عن الإمام البخاري.

أقول: بين شيخنا أحمد والبخاري بهذا الإسناد ثلاثة عشر رجلاً، فتقع له ثلاثياته بسبعة عشر، وبهذا الإسناد إلى [١٥] البخاري، قال:

---

(١) هكذا في الأصل! وهو تصحيف، وصوابه (المكي) ففيها وُلِدَ ونشأ، وهو حنفي المذهب، واسمه: محمد بن أحمد بن سعيد المكي الحنفي (ت١١٥٠هـ)، صاحب المسلسلات الشهيرة، وعمدة عامة من جاء بعده.

(٢) هكذا نسبة إلى أحد أجداده يقال له: عُجيل، وهو مشهور بالعَجِل نسبة لجدٍ قريب، فهو ابن العَجِل العُجيلي، وهو: محمد بن أحمد بن محمد بن العَجِل أبو الوفا اليمني (ت١٠٥٤هـ). ترجم له في «خلاصة الأثر» (١/ ٣٤٦).

(٣) ساقط من الأصل، وكذا من إجازة الشيخ للعنقري، والانقطاع واضح بين يحيى بن مكرّم وابن صدّيق، ويستقيم بوجود الجد، وهو على هذا الوجه في «قطف الثمر» (ص٤٣)، و «إتحاف الأكابر» (ص١٦٠)، و «حصر الشارد» (٢/ ٣٤٨).

(٤) في الأصل: «صدقة» وهو تصحيف، وصوابه ما أثبت، وهو: إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي الشافعي يعرف بابن صدِّيق (٧١٩هـ ــ ٨٠٦هـ)، وله خمس وثمانون سنة، ملحق الأصاغر بالأكابر «الضوء اللامع» (١/ ١٤٧ ــ ١٤٨).

حدثنا [١٦] مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا [١٧] يزيد بن عبيد، عن [١٨] سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَن يقل عليَّ ما لم أقل، فليتبوَّأ مقعده مِن النَّار**».

قلت: فيقع لي ثلاثيات البخاري بثمانية عشر[١] رجلاً.

[المسلسلات]

وأروي «مسلسلات» العلاَّمة الشريف محمد بن ناصر **الحازمي** إجازة عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري، عن الشريف الحازمي مؤلفها بأسانيده.

وأروي «مسلسل الحنابلة» عن الشيخ أحمد المذكور، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن جده العلاَّمة الشيخ محمد بن عبد الوهاب قال: حدثني الشيخ عبد الله بن إبراهيم الوائلي بظاهر المدينة، عن أبي المواهب ابن تقيّ الدِّين بن عبد الباقي الحنبليين، عن والده التقي عبد الباقي، قال: أخبرني عبد الرحمن البهوتي الحنبلي، قال: أخبرني تقيّ الدِّين النجار الفتوحي صاحب «منتهى الإرادات»، قال:

أخبرني والدي شهاب الدِّين أحمد قاضي القضاة الحنبلي، قال: أخبرني عزّ الدِّين أبو البركات الظاهري الحنبلي، قال: أخبرني أبو علي حنبل بن عبد الله الرَّصافي، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله الحنبلي، قال: أخبرني أبو علي الحسن بن علي الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرني أبو عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أحمد بن

---

(١) هذا العد وما قبله، بدون ما سبق إضافته لزاماً.

حنبل، قال: أخبرني والدي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل إمام كل حنبلي عن ابن عدي، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إذا أراد الله بعبده خيراً استعمله، قالوا: كيف يستعمله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل موته**»[1].

هذا حديث عظيم ثلاثي بالنسبة للإمام أحمد رضي الله عنه.

[مصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم]

وأروي «مصنفات شيخ الإسلام» بحر العلوم، حبر الأمة أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، وتلميذه العلاَّمة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية بالإجازة عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري اليمني، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عن الشيخين العالمين محمد عابد السندي ومحمد بن أحمد العطوشي المغربي.

وهما روياها بالإجازة عن الشيخ عبد القادر بن خليل كدك زاده المفتي الحنفي نزيل المدينة المنورة، عن الشيخ أحمد بن محمد السفاريني الحنبلي، عن الشيخ عبد القادر التغلبي، عن شيخه محمد الصالحي، عن شيخه شهاب الدِّين ابن الوفائي، عن شيخه شرف الدِّين موسى بن أحمد الحجاوي، عن شيخه أحمد بن أحمد المقدسي، عن شيخه شهاب الدِّين أحمد بن عبد الله المقدسي، عن الشيخ علاء الدِّين المرداوي الحنبلي صاحب «الإنصاف» و «التنقيح»، عن الشيخ أبي بكر بن إبراهيم الحنبلي،

---

(١) حديث صحيح. أخرجه الإمام أحمد (٢/١٠٦)، والترمذي رقم (٢١٤٢)، وقال: حديث حسن صحيح، وصححه جماعة.

عن شيخه[١] العلاَّمة علي بن عباس البعلي المعروف بابن اللحام، عن شيخه عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، عن الحافظ محمد بن أبـي بكر ابن القيم.

وما لشيخه إمام المسلمين، وحجة الله في العالمين، أبـي العباس تقي الدِّين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني رضي الله عنه من المصنفات والمؤلفات، فروايتي عن تلميذه ابن القيم.

[ح] وكذلك زاده يروي عن الشيخ عبد الرحمن السمنهوري[٢]، عن الشمس العلقمي، عن الحافظ جلال الدِّين السيوطي، عن الشهاب أحمد بن محمد بن عمر بن رسلان، عن المحب أحمد بن نصر البغدادي، عن زين الدِّين أبـي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، عن المؤلف محمد بن أبـي بكر ابن القيم، عن شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى.

* * *

(١) سبق التنبيه على الانقطاع بين ابن قندس وابن اللحام.

(٢) هكذا في الأصل! وعبد الرحمن السمنهوري لا أعرفه، والظاهر أن في الإسناد تصحيفاً وسقطاً، فإن كان يريد سالماً السنهوري (ت١٠١٥هـ)، فهو متقدم يبعد أن يروي عنه كذلك زاده (ت١١٨٩هـ) مباشرة، ولا يكون إلاَّ بواسطتين أو أكثر، والله أعلم.

[أسانيد الكتب الستة وموطأ الإمام مالك]
[بروايات من طرق أخرى]

وإذ قد ذكرنا روايتنا للكتب الستة وغيرها، وأحلنا في ذكر الأسانيد على الثبت المسمى بـ «الإمداد»، ولنا فيها روايات من طرق متعددة وأسانيد متنوعة، ولنذكر بعضها تتميماً للفائدة، فأقول:

إني أروي الكتب الستة وموطأ الإمام مالك بن أنس وغيرهما عن شيخنا أحمد بن عيسى إجازة عن الشيخ محمد حسب الله الشافعي.

[صحيح البخاري]

فأمّا «صحيح البخاري»، فأرويه بالإجازة عن أحمد بن عيسى، عن محمد حسب الله الشافعي، عن شيخه العلاَّمة عبد الحميد بن حسين الشرواني الداغستاني، عن الشيخ إبراهيم البيجوري المصري، عن الشيخ حسين القويسني، عن الشيخ داود القلعي[1]، عن الشيخ أحمد السحيمي، عن الشيخ الإمام عبد الله الشبراوي، عن الشيخ محمد الزرقاني المالكي شارح الموطأ قال:

أخبرنا بـ«صحيح البخاري» علاَّمة الوقت نور الدِّين الشبراملسي الشافعي، قال: أخبرنا الشيخ محيي الدِّين بن ولي الدِّين ابن جمال الدِّين، عن جده جمال الدِّين يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ

(١) في الأصل: «العلقي»، وهو تصحيف.

جلال الدِّين السيوطي، عن جلال الدِّين القمصي، عن أبـي الحسين[1] الدمشقي، قال:

أخبرتنا وزيرة بنت عمر بن أسعد التنوخية، قالت: أخبرنا أبو عبد الله الحسين[2] بن المبارك الزَّبيدي ـ بفتح الزاي ـ الحنبلي، عن أبـي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي، عن أبـي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، عن أبـي محمد عبد الله بن حمّويه السرخسي، عن محمد بن يوسف بن مطر الفربري، قال:

حدثنا الإمام الحجة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي مولاهم مرة ببخارى، ومرة بفربر ـ بفتح الفاء وكسرها ـ قرية قريبة من بخارى.

وأروي «صحيح البخاري» أيضاً عن شيخنا البدر المنير نذير حسين الدهلوي قراءةً وسماعاً وإجازةً، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن والده الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي قال:

أخبرنا شيخنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني قال: قرأت على الشيخ أحمد القشاشي، قال: أخبرنا الشناوي، قال: أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي، قال: أخبرنا الزين زكريا، قال:

قرأت على الحافظ شيخ السنة أبـي الفضل شهاب الدِّين أحمد بن

---

(١) في الأصل: «الحسين»، والصواب ما أثبت، نبه على ذلك الشيخ الكريم زياد بن عمر التكلة في تحقيقه لإجازة ابن عتيق للعنقري (ص٨٥).

(٢) في الأصل: «الحسن»، وهو تصحيف، وصوابه ما أثبت.

علي بن حجر بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي، بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، بسماعه لجميعه على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، بسماعه على أبي الوقت عبد الأول الهروي، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، عن أبي محمد عبد الله بن حمّويه السرخسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري سماعاً عن مؤلفه أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله.

وأروي «صحيح البخاري» أيضاً عن شيخنا حسين الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي، والقاضي العلاَّمة أحمد ابن الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، كلاهما عن والد الثاني محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه العلاَّمة عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن شيخه نفيس الدِّين سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل.

ح ويرويه شيخنا حسين عالياً بدرجة عن الشريف محمد الحازمي وأحمد بن محمد الشوكاني المذكورين، والشيخ حسن بن عبد الباري الأهدل، ثلاثتهم عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن والده سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن شيخيه أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخه العلامتين عبد الله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي، عن المحقق الرباني إبراهيم بن حسن الكردي المدني الكوراني، عن شيخه أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن شيخه الشمس محمد بن أحمد الرملي المصري الشافعي(١)، عن شيخه القاضي زكريا الأنصاري المصري.

---

(١) هكذا في الأصل من رواية القشاشي (ت١٠٧١هـ)، عن الشمس الرملي (ت١٠٠٤هـ)، وهو كذلك في كتاب الكوراني: «الأمَم لإيقاظ الهمم» (ل٢)، =

ح وبرواية البصري والنخلي عن الحافظ الشمس محمد بن علاء الدِّين البابلي المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن الشيخ العلاَّمة خاتمة المحدثين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن شيخه زين الحفاظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي[1]، عن شيخه المسند أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن شيخه الإمام أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الحافظ أبي الوقت عبد الأول السجزي، عن الإمام أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبد الله بن حموّيه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الملقب: بَرْدِزْبَه الجعفي، مولاهم البخاري رحمه الله تعالى.

وأروي «صحيح البخاري» أيضاً وسائر الكتب الستة عن الشيخ الفاضل السيد صديق حسن بن علي القنوجي البخاري إجازة بأسانيده المذكورة في كتابه: «الحطة بذكر الكتب الستة».

= وكذلك في «الإرشاد» للشيخ ولي الله الدهلوي (ص٢٦، بتحقيقي)، وغيرها، وتقدم أن القشاشي يرويه عن الشناوي (ت١٠٢٨هـ)، عن الشمس الرملي، وكل ذلك ذكره ولي الله الدهلوي في «الإرشاد» من رواية القشاشي عن الشمس الرملي بالإجازة العامة، وبالسماع والمشافهة عن الشناوي، عن الشمس الرملي.

(١) ينظر في ذلك بحث الشيخ المحدث زياد التكلة في «فتح الجليل» (ص٤٩٣)، وفي «الإمداد» للبصري (ل١٢)، رواه من طريق ابن حجر عن شيخه البرهان التنوخي، عن أبي العباس الحجار وهذا أسلم وأشهر.

[صحيح الإمام مسلم]

وأمّا «صحيح مسلم» بن الحجاج القشيري النيسابوري، فأرويه عن شيخنا نذير حسين بسنده المتقدم لـ «صحيح البخاري»، عن الشيخ إبراهيم الكردي المدني بقراءته على الشيخ الصالح سلطان بن أحمد المزاحي، قال: أخبرنا الشيخ شهاب الدِّين أحمد السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن أبـي الفضل الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن الصلاح بن أبـي عمر[1] المقدسي، عن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري، عن المؤيد الطوسي، عن أبـي عبد الله الفراوي، عن عبد الغفار الفارسي، عن أبـي أحمد محمد بن عيسى الجلودي، عن أبـي إسحاق إبراهيم بن محمد سماعاً عن مؤلفه مسلم بن الحجاج إلاَّ ثلاثة أفوات لم يسمعها أبو إسحاق من مسلم، وإنما رواها عن مسلم بالإجازة.

وأروي «صحيح مسلم» أيضاً عن أحمد بن إبراهيم بن عيسى المذكور، عن الشيخ حسب الله الشافعي، عن الشيخ عبد الحميد الداغستاني، عن الشيخ إبراهيم الباجوري، عن الشيخ حسن القويسني، عن الشيخ داود القلعي، عن الشيخ أحمد السحيمي، عن الشيخ عبد الله

(١) في الأصل: «أبـي عمرو» وصوابه ما أثبت، وهو محمد بن أحمد بن أبـي عمر المقدسي، ثم الدمشقي (ت٨٧٠هـ)، وانظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٩٣)، ورواية ابن حجر عن الصلاح اعتمدها جماعة من أهل العلم، وهي من إجازة العموم، والحافظ ابن حجر قال في ترجمة الصلاح: (وقد أجاز لمن أدرك حياته خصوصاً المصريين، فدخلت في ذلك ولم أظفر لي منه بإجازة خاصة مع إمكان ذلك، والله المستعان).

ولم يحدث الحافظ بهذه الإجازة، بل ولا يرجح قبولها كما في «نخبة الفكر» وغيره، ولكن من رأى صحتها خرّج للحافظ بها لدخوله في العموم المُجاز.

الشبراوي، عن الشيخ محمد الزرقاني، قال:

أخبرنا بـ «صحيح مسلم» حافظ العصر أبو عبد الله محمد بن علاء الدِّين البابلي الشافعي، عن أبي النجا سالم السنهوري، عن نجم الدِّين الغيطي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي، عن أبي الفضل سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي بن الحسين[1]، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن منده، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي، عن مكي بن عبدان[2] النيسابوري، عن مؤلفه الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.

قال الحافظ ابن حجر: هذا السند في غاية العلو، وهو جميعه بالإجازة.

وأروي «صحيح مسلم» أيضاً عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي، عن أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري، عن المؤيد محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبد الله

---

(١) في الأصل: «الحسن»، وهو الحافظ المشهور، المعروف بابن المقيِّر البغدادي (٥٤٥هـ ـ ٦٤٣هـ)، يروي عن محمد بن ناصر السلامي (ت٥٥٠هـ)، وانظر ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٣٢)، وعُمر ابن المقير لما مات محمد بن ناصر خمس سنوات! وانظر: «حصر الشارد» (١/ ٣٥٨).

(٢) في الأصل: «عبد الله»، وهو تصحيف، وصوابه ما أثبت، وهو مكي بن عبدان التميمي النيسابوري. «شذرات الذهب» (٢/ ٣٠٧).

محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبـي الحسين عبد الغافر بن محمد الفـارسـي، عـن أبـي أحمـد محمـد بـن عيسـى الجُلـودي ــ بضـم الجيـم بلا خلاف ــ عن أبـي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مؤلفه الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى إلاَّ ثلاثة أفوات في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من الإمام مسلم، فروايته لها عن مسلم، بالإجازة أو بالوجادة.

قال شيخنا حسين: وقد غفل بعض الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج، وهو خطأ، كذا حكاه ابن الصلاح كما نبه على ذلك الإمام النووي ناقلاً له عن ابن الصلاح في مقدمة «شرح مسلم».

[سنن أبـي داود]

وأمّا «**سنن الإمام الحافظ أبـي داود**» سليمان بن الأشعث السجستاني، فأرويه عن شيخنا العلاَّمة نذير حسين الدهلوي قراءة وسماعاً لأكثره وإجازة لباقيه بالسند المتقدم إلى إبراهيم الكردي إجازة بقراءته على القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا قال:

أخبرنا العزّ عبد الرحيم بن الفرات، عن شيخه أبـي العباس أحمد بن محمد الجوخي، عن الفخر أبـي الحسن علي بن[1] أحمد البخاري، عن أبـي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ البغدادي سماعاً أخبرنا به الشيخان

(١) في الأصل: «علي بن محمد بن أحمد»، وهو خطأ، وصوابه ما أثبت، وهو: أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بابن البخاري (ت٦٩٠هـ). انظر: «شذرات الذهب» (٥/ ٤١٤).

أبو البدر[1] إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي سماعاً عليهما ملفقاً، قالا:

أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا مؤلفه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وأروي «سنن أبي داود» أيضاً عن شيخنا حسين الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي المطرزي، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكي الدِّين عبد العظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي[2]، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن مؤلفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده المتقدم بروايته لـ«صحيح مسلم» إلى الزرقاني، قال:

أخبرنا الوالد عن العلاَّمة علي بن محمد الأجهوري[3]، عن الفقيه

---

(١) في الأصل: «أبو الوليد»، والصواب ما أثبت، (ت٥٢٩هـ). انظر: «العبر» (٢/ ٤٥٥).

(٢) في الأصل: «الكروخي»، وصوابه ما أثبت، وانظر التعليق السابق.

(٣) في الأصل: «بن أحمد الجوهري» وهذان تصحيفان، والصواب ما أثبت، مفتي المالكية (ت١٠٦٦هـ)، وبينه وبين الحافظ ابن حجر سقط ظاهر، وهو يروي=

أحمد بن حجر العسقلاني، عن أبي علي محمد المعروف بالمطرزي، عن أبـي المحاسن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ عبد العظيم المنذري، عن أبـي حفص عمر بن طبرزذ البغدادي، عن أبـي البدر إبراهيم بن محمد الكرخي[1]، عن الحافظ أبـي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبـي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

[سنن الترمذي]

وأمّا كتاب «**الجامع**» للإمام أبـي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، فأرويه عن شيخنا أحمد بسنده المتقدم إلى الزرقاني، قال:

أخبرنا به الحافظ أبو عبد الله محمد البابلي الشافعي، عن أبـي النجا سالم بن محمد السنهوري المالكي، عن النجم محمد الغيطي الشافعي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، قال:

أخبرنا بها الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم البعلي، أخبرنا علي بن محمد البندنيجي، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن المقيّر البغدادي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن الأخضر، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخي، عن القاضي أبـي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، قال: أخبرنا الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.

= عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن ابن حجر، وانظر: «الإرشاد» للعلاَّمة ولي الله الدهلوي (ص٢٥) بتحقيقي.

(١) في الأصل: «أبـي الوليد» «الكروخي»، والصواب ما أثبت، كما تقدم.

وأرويه أيضاً عن شيخنا نذير حسين الدهلوي بسنده السابق إلى إبراهيم الكردي المدني، عن المزاحي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن عمر بن الحسين المراغي، عن الفخر أحمد ابن البخاري، عن عمر بن طبرزذ البغدادي، قال:

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكروخي، قال: أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي [الجراح][1] الجراحي المروزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي، قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.

وأروي «**جامع الترمذي**» عن شيخنا المحدث حسين الأنصاري اليمني بأسانيده المتقدمة إلى شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن العز عبد الرحيم[2] بن محمد المعروف بابن الفرات، عن الشيخ أبي حفص عمر بن الحسين المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن البخاري، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ، عن أبي الفتح عبد الملك بن أبي سهل الكروخي بفتح الكاف وضم الراء، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي، عن أبي العباس

(١) بياض في الأصل، وانظر: «شذرات الذهب» (٢/ ٣٧٣).

(٢) في الأصل: «عبد الرحمن»، وهو تصحيف، (ت٨٥١هـ)، وانظر: «فهرس الفهارس» (ص٩١٣، ٩١٤).

محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبـي المروزي، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبـي عيسى محمد بن سورة بن موسى الترمذي رحمه الله تعالى.

[السنن الصغرى للنسائي]

وأمّا «**السنن الصغرى**» للإمام أبـي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، فأرويه عن شيخنا نذير حسين الدهلوي بسنده إلى إبراهيم الكردي، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن العز عبد الرحيم، عن عمر المراغي، عن الفخر علي بن أحمد البخاري، عن أبـي المكارم أحمد بن محمد اللّبان، عن أبـي علي الحسن بن أحمد الحداد، عن القاضي أبـي نصر أحمد بن الكسّار، قال: أخبرنا أبو بكر[1] أحمد بن محمد الدينوري، قال: أخبرنا مؤلفه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

وأروي «**السنن الصغرى**» أيضاً عن شيخنا حسين الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الإمام أحمد بن أبـي طالب الحجار، عن عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عـن أبـي زرعـة طـاهـر بـن محمـد بـن طـاهـر المقـدسـي، عـن أبـي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني، عن القاضي أبـي نصر أحمد بن الحسين الكسّار، عن أبـي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السنّي، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبـي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي رحمه الله تعالى.

---

(١) في الأصل: «ابن الحسين بن» وهذه الزيادة وهم، (ت٣٦٤هـ)، وانظر: «العبر» (١١٧/٢).

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده المتقدم إلى الزرقاني، عن الشمس البابلي، عن الإمام أحمد بن خليل السبكي، عن النجم الغيطي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، قال: أخبرنا التنوخي، قال: أخبرنا أيوب بن نعمة النابلسي(١)، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن علي المعروف بخطيب القرافة، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، قال(٢): أخبرنا أبو محمد الدوني، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسّار، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الشهير بابن السنّي، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ثم المصري.

[سنن ابن ماجه]

وأمّا «**سنن الإمام الحافظ محمد بن يزيد بن ماجه**» القزويني، فأرويه عن شيخنا نذير حسين الدهلوي بسنده المتقدم لصحيح البخاري إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن المجد الدمشقي، عن أبي العباس الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات، قال:

أخبرنا أبو زرعة عن أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقوّمي القزويني، قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال: أخبرنا مؤلفه أبو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني.

---

(١) في الأصل: «البالسي»، وصوابه ما أثبت، وانظر: «ذيل التقييد» (١/ ٤٨٣).

(٢) في الأصل أقحم: «أخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قال: أخبرنا أبو محمد الدوني»، والسّلفي يروي عن الدوني بدون واسطة، وانظر: «إتحاف الأكابر» للشوكاني (ص١٤٣)، و «حصر الشارد» (١/ ٣٠١).

وأروي «سنن ابن ماجه» أيضاً عن شيخنا حسين الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات الحمّامي(١)، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقوّمي القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، عن مؤلفه الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد، ابن ماجه القزويني رحمه الله تعالى.

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده المتقدم من طريق الزرقاني إلى الحافظ ابن حجر، قال: أخبرنا أحمد بن عمر البغدادي، قال: أخبرنا الحافظ يوسف المزي، عن عبد الخالق بن عبد الله بن علوان، عن الإمام موفق الدِّين ابن قدامة، عن الإمام طاهر المقدسي، عن أبي منصور محمد بن الحسين القزويني، عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجه، بالهاء الساكنة وقفاً ووصلاً، وهو اسم عجمي لقب ليزيد والد المؤلف، لا أنه جد المؤلف، كما قد يتوهم، قاله في «القاموس».

[موطأ الإمام مالك]

وأمّا **«موطأ الإمام مالك»** بن أنس، فأرويه عن شيخنا نذير حسين الدهلوي بإسناده المتقدم إلى الشيخ ولي الله الدهلوي، قال:

---

(١) في الأصل: «الحماني»، وصوابه ما أثبت، (ت٦٣٥هـ)، وانظر: «العبر» (٣/ ٢٢٢).

أخبرنا بجميع ما في «الموطأ» رواية يحيى بن يحيى المصمودي الأندلسي، عن الشيخ وفد الله المكي المالكي قراءةً منّي عليه من أوله إلى آخره بحق سماعه لجميعه على الشيخ حسن العجيمي، والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي، قال: أخبرنا الشيخ عيسى المغربي بقراءته على الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي بقراءته على الشيخ أحمد بن خليل بقراءته على النجم الغيطي، بسماعه على الشريف عبد الحق بن محمد السنباطي، بسماعه على البدر حسن بن محمد بن أيوب الحسني النسّابة، بسماعه على عمّه أبي محمد الحسن بن أيُّوب النسّابة بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الواداياشي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي [قال: أنا الإمام أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي القرطبي سماعاً][1]، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي، عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله، قال:

أخبرنا عم والدي عبيد الله بن يحيى، قال: أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس إلاَّ الأفوات الثلاثة من آخر الاعتكاف فعن زياد بن عبد الرحمن، عن الإمام مالك بن أنس.

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده المتقدم إلى الزرقاني، عن الشمس البابلي، عن الزين عبد الرؤوف المناوي شارح «الجامع

---

(١) ساقط من الأصل، واستدركته من «الإمداد» (ل٥)، وانظر: «قطف الثمر» (ص٢٢).

الصغير»، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن الشيخ زكريّا الأنصاري، عن أبـي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، عن مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعي قراءة عليها لبعضه وإجازة لباقيه بإجازتها عن يونس بن إبراهيم الدبوسي إن لم يكن سماعاً، عن أبـي الحسن ابن المقير، عن الحافظ أبـي الفضل ابن ناصر، عن أبـي القاسم بن منده، عن أبـي علي زاهر بن أحمد السرخسي، عن أبـي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو مصعب الزهري، قال: أخبرنا الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى.

[مسند الدارمي]

وأمّا «**مسند الدارمي**» رحمه الله، فأرويه بالإجازة عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده إلى مؤلف الإمداد بسنده[1] إلى مؤلفه رحمه الله تعالى.

وأمّـا ثبت العلاَّمـة محمـد بن صالـح، الفـلاني المغربـي، فأرويـه بـالإجـازة عـن شيخنـا حسيـن الأنصـاري، عـن شيخـه محمـد الحـازمـي، عن الشيخ محمد عابد السندي، عن مؤلفه رحمه الله تعالى.

* * *

(١) انظر: «الإمداد» (ل٤)، و «الإرشاد» للدهلوي (ص٣٦) بتحقيقي، و «قطف الثمر» (ص٦٨).

[خاتمة]

وقد أجزت الشيخ محمد بن عبد اللطيف بما تضمنته هذه الورقات، وما أخذته ورويته عن العلماء الثقات والفضلاء الأثبات، وأتحفته بما أتحفوني به من أسانيد الدفاتر، واتصال السند بالأئمة الأكابر، وما صنفه العلماء رحمهم الله تعالى من كتب التفسير والحديث والفقه والأصول والعربية، وغير ذلك من العلوم الإسلامية:

وأوصيه بتقوى الله في السِّرِّ والإعلان، واستحضار الموت وما بعده من البرزخ والحشر والنشر والميزان، والوقوف بين يدي الملك الديان، وأن يقول الحق ويؤثره مع من كان، وأن ينتصر لله ولكتابه ولرسوله في كل زمان ومكان، وأن يجتهد في اتِّباع السنَّة والقرآن.

وأوصيه بمحبة العلماء العاملين لا المبتدعين، والتدريس في كتب السُّنَّة والحديث والتفسير وكتب أهل الحق والسنن، فإنه أهل لذلك، مع حسن النية والإخلاص، والتواضع والتأدب بآداب العلماء العاملين، وملازمة ذكر الله والإكثار من تلاوة كتابه.

وأوصيه أن لا ينساني ووالديّ وإخواني ومشايخي من الدعاء في أوقات الإجابة.

وأسأل الله تعالى أن يغفر ذنوبنا، ويستر عيوبنا، ويدخلنا الجنة، وينجينا من النار، إنه على كل شيء قدير.

والحمد لله أوَّلاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، حمداً كثيراً كما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله، وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً، وأنا الفقير إلى الله تعالى سعد بن حمد بن عتيق النجدي الحنبلي الأثري كان الله له آمين(١).

* * *

---

(١) فرغ من التعليق عليه بعد فجر يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٢٥هـ، الرياض. والحمد لله رب العالمين، وكتب: بدر بن علي العتيبـي لطف الله به.

إجازة الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ
رحمه الله

أُلحق في آخر إجازة الشيخ سعد بن عتيق لمحمد بن عبد اللطيف رحمهم الله، إجازة مبيَضة موطن الاسم، وكأن الشيخ يجيز بها من استجازه، ونصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واصل من انقطع، ورافع من اعتصم بالكتاب والسنَّة واتبع، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد الذي جاء بالدِّين الصحيح المنيف المتواتر لحفظ شرعه عن التبديل والتحريف، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

أمّا بعد:

فإني قد أجزت الشيخ الفاضل المحب صاحبنا الشيخ:

.... (١)

لأنه قد طلب مني ذلك، وكرر السؤال، فلما علمت حرصه، أجزته بما أجازني به شيخنا الشيخ سعد بن حمد بن عتيق النجدي رحمه الله تعالى،

---

(١) بياض لتدوين اسم المستجيز.

وإن كنت لست أهلاً للإجازة، لكن لشدة حرصه أسعفته بمطلوبه، فأقول مستعيناً بالله متبرئاً من الحول والقوة:

إني قد أجزت الأخ المذكور أن يروي عنّي ما تضمنته هذه الإجازة بالشروط المعتبرة عند أهل هذا الفن، إجازة مطلقة يروي عني ما تضمنته هذه الإجازة، وعن مشايخي النجديين والهنديين.

وأوصيه بتقوى الله وإخلاص النية، والقصد والعمل بالكتاب والسنَّة، وتقديمهما على ما سواهما، والعناية بتلاوة كتاب الله تعالى المصدق، وإدامة ذكره المطلق، ومحبة العلماء المتبعين، ومنابذة الضلّال والمبتدعين، والحب في الله والبغض فيه، ومعاداة أعدائه، وموالاة أوليائه، وأن لا ينساني من صالح دعواته في أوقات توجهاته، ووالدي والمسلمين.

وصلَّى الله وسلَّم على سيِّد المرسلين، وإمام المُتَّقين: محمَّدٍ وآله وصحبه والتَّابعين.

قال ذلك وأمر بتحريره: فقير ربّه، وأسير ذنبه
وراجي عفو ربّه
محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن
ابن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
رحمهم الله تعالى أجمعين
في مكَّة المشرَّفة

لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٩٣)

إجازة العلامة الشيخ محمد أبي القاسم البنارسي

المتوفى سنة / ١٣٦٩ هـ
رحمه الله تعالى

للشيخ العلامة محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ

المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ
رحمه الله تعالى

اعتنى بها
بدر بن علي بن طامي العتيبي

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

مُقدّمة المعتني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد:

فهذه إجازة شيخ مشايخنا العلاّمة السلفي المحقِّق، **محمّد أبي القاسم ابن المولوي محمد سعيد البنارسي رحمه الله تعالى**، والتي كتبها لشيخ مشايخنا العلاَّمة محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى.

وسبق في أول الكتاب إجازة الشيخ سعد بن حمد بن عتيق، للعلاَّمة محمد بن عبد اللطيف، وتقدَّمت ترجمة هذين العالمين الجليلين.

وبقي أن أترجم بإيجاز للمجيز ــ هنا ــ فأقول:

* * *

ترجمة العلاَّمة المحقق محمد أبو القاسم البنارسي

هو شيخ مشايخنا العلاَّمة المحدث الكبير: **محمَّد أبو القاسم سيف ابن الشيخ العلاَّمة محمد سعيد البنارسي**.

من العلماء المحققين المتأخرين في الهند، وُلِدَ ببنارس (الهند) في اليوم الأول من شوال سنة (١٣٠٧هـ).

قرأ الكتب الابتدائية على أبيه محمد سعيد البنارسي (ت١٣٢٣هـ)، والشيخ عبد الكبير البهاري (ت١٣٢١هـ).

ثم أخذ العلم عن الحكيم عبد المجيد البنارسي (ت١٣٥٦هـ)، والسيد نذير الدِّين أحمد الجعفري البنارسي (ت١٣٥٢هـ)، والمحدث شمس الحق العظيم آبادي (ت١٣٢٩هـ)، والشيخ عبد المنان الوزير آبادي (ت١٣٢٤هـ)، والشيخ المحدث حسين بن محسن الأنصاري (ت١٣٢٧هـ).

وأجاز له نذير حسين (ت١٣٢٠هـ)، وكانت إجازته عام (١٣١٩هـ).

وبعد أن أولي التدريس في المدرسة السعيدية ببنارس التي أسسها أبوه سنة (١٢٩٩هـ)، وعُيِّن رئيس هيئة التدريس سنة (١٣٣١هـ)، وقد قرأ عليه الطلاب صحيحي البخاري ومسلم تسعاً وثلاثين مرة، ولم يختم الدورة

الأربعين حتى لقي الله تعالى في الرابع من صفر سنة (١٣٦٩هـ) الموافق ٢٥ نوفمبر/ تشرين الثاني (١٩٤٩م).

قال بدر عفا الله عنه: كتبَ إليَّ أبو المكارم الشيخ المحدث زياد بن عمر التكلة: (أنه في «رحلته إلى الهند» لما سأل شيخنا محمد الأعظمي عبد العلي عنه دمعت عيناه ثم قال: كان محقّقاً في تحقيق الحديث صحة وضعفاً وسقماً والمصادر العلمية، وفي نقاشه مع الهنادك والمقلدين والنصارى، وشغلته عن الدعوة والتعليم شيئاً، وكان راغباً في شرح البخاري، ولكن لم يجد من يساعده في هذا العمل، وهو أعلم من لقيت في الحديث، ودراستي وملازمتي له أربع شهور، وأصيب بالفالج وتوفي، وحضرت جنازته وكانت كبيرة، حضر الكثير من سكان مئو وما حولها، وكان يدرّس بالأُردية، وكانت خطب مؤلفاته بالعربية من إنشائه الخاص) انتهى.

كان خطيباً مصقعاً، وصحافيّاً جيِّداً، أصدر مجلة باسم «السعيد» ببنارس، حتى توقف صدورها، ثم فواصل الكتابة في جرائد ومجلات شتى.

وجرت بينه وبين مخالفيه من أعداء الإسلام والمبتدعين مناظرات ومناقشات في بنارس وغيرها.

وكان مديراً للجنة التأليف والترجمة والنشر في جمعية أهل الحديث، وقد أسست «أهل حديث لبك» [جمعية السلفيين] فعيّن رئيساً لها.

وله مساهمة فعالة في تحرير الهند من أيدي الإنجليز، فقد خطب مرات عند الحاكم الإنجليزي، وكان نائب رئيس حزب المؤتمر الوطني ببنارس من سنة (١٩٣٦م) إلى (١٩٤٠م)، كما ساهم في حركة الخلافة أيضاً.

سافر للحج مرتين: سنة (١٣٣٠هـ)، وسنة (١٣٤٤هـ)، وأسند الحديث عن الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ[1]، وكانت له لقاءات ومذاكرات مع بعض علماء الحجاز.

وكان شاعراً باللغات الثلاثية: العربية والفارسية والأردية، والدراية الفائقة بالعديد من اللقاءات، وله الردود على المذاهب الباطلة، والفرق المنحرفة مثل (آريه سماج) والمسيحية والقاديانيّة ومنكري حجة السنة.

صنّف أكثر من خمسين كتاباً بالأردية والعربية ومنها:

١ ــ «الكوثر الجاري حل مشكلات البخاري» في أربعة أجزاء، طبع منها ثلاثة أجزاء، كتبه ردًّا على كتاب «الجرح على البخاري» لعمر كريم البسنوي، بإشارة من المحدث شمس الحقّ.

٢ ــ «ذخائر المواريث في جمع القرآن والأحاديث».

٣ ــ «السير الحثيث في براءة أهل الحديث».

٤ ــ «سواء الطريق».

٥ ــ «حصول المرام» على نسق كتاب «بلوغ المرام».

٦ ــ «شرح الكافية» لابن الحاجب.

٧ ــ «حكم الحاكم في كنية أبي القاسم».

---

(١) جاء في مصدر الترجمة الآتي ذكره: (عبد اللطيف آل الشيخ)، وهذا خطأ ظاهر، فعبد اللطيف توفي سنة (١٢٩٣هـ) قبل أن يولد محمد أبو القاسم، وهذه الإجازة تبين الصواب، كما أن في هذا الكلام دليل على التدبج بين العالمين الجليلين في الرواية.

٨ ـ «الزّهر الباسم في الرخصة في الجمع بين محمد وأبـي القاسم».

٩ ـ «الأمر المبرم لإبطال الكلام المحكم» لعمر كريم.

تمَّت ترجمته عليه رحمة الله تعالى[(١)].

* * *

(١) الترجمة منقولة بتصرف من كتاب «حياة المحدث شمس الحق وأعماله»، تأليف محمد عزير شمس، ط٢، (١٤١٢هـ) إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية ببنارس (ص٢٩٠ ـ ٢٩٣)، وقد أحال في حاشيته على مصادر عدة فلتراجع، كما ينظر في: «جهود مخلصة في خدمة السنَّة المطهرة»، لشيخنا عبد الرحمن الفريوائي، ط٢، (١٤٠٦هـ) إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية ببنارس (ص١٥٣ ـ ١٥٤).

سندي إلى العلامة محمد أبو القاسم البنارسي

* **أروي ما له من طرق عدة:**

أعلاها عن شيخي العلاَّمة الفقيه أبـي النعمان فيض الرحمن الفيض المئوي الهندي (ت١٤٢٥هـ) عنه بغير واسطة.

وأخبرنا شيخنا محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ عن الشيخ العلاَّمة محمد بن عبد اللطيف عنه.

وغير ذلك من الأسانيد تركتها اختصاراً.

وقد تحصّلت على صورة إجازة الشيخ أبـي القاسم البنارسي من يدِ أخينا الشيخ الفاضل عبد الإلـه الشايع ــ وفقه الله ــ مصورة من مكتبة الرياض العامة برقم (٨٦/٦٧١) وتاريخ ١٣/١٠/١٣٩٣هـ، وهي مؤرخة كما في آخر الإجازة في ٦ ذي القعدة ١٣٤٤هـ أي عام حج الشيخ البنارسي في قدمته الثانية.

* * *



بسم الله الرحمن الرحيم ١

الحمد لله الذي رفع قدر أهل العلم الذين ورثوا الأنبياء عليهم - وتسلسل شرفهم بمتابعة الرسل إليهم -
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في ذاته وصفاته - وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي صح سنده كالآية - وصلى
الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن انتسب به وأحزابه أما بعد فيقول العبد الأثيم محمد أبو القاسم بن المولوي محمد سعيد المرحوم البنارسي
عفا الله عنهما إني اجتمعت بالشيخ محمد بن الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حسن بن شيخ
الإسلام محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة النجدي السلفي الحنبلي في المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة ،
فطلب الإجازة مني بعد اجتماعه بي ليتصل سنده بأشياخي الكرام والمحدثين العظام من أهل الجد والاتباع لأن
الإجازة من مطالب السلف الصالحين والرواية بها والعمل بالمروي بها مشهور بين المحدثين وأرفع أنواع
التسعة إجازة معين لمعين كما فصله الأئمة النقاد فأجبته إلى مطلوبه تحقيقاً لظنه ومرغوبه وإن كنت لست أهلاً
لذلك ولا ممن يخوض في بحر المسالك لست أهلاً بأن أجاز فكيف أن أجيز ولكن الحقائق قد تخفى
ولكن تشبها بالأئمة الأعلام السابقين الكرام كما قال الشاعر فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه
بالكرام فلاح وكما قال الآخر وإذا اجتمعت مع الفحول فإنني أرجو التشبه بالذين أجازوا والسابقين
إلى الحقيقة منهجاً سبقوا إلى غرف الجنان ففازوا فأقول مستعيناً بالله وبه التوفيق إني قد أجزت الشيخ المذكور
بكل ما تجوز لي روايته وتصح عني درايته من فن التفسير وعلم الحديث لا سيما الأمهات الست وغيرها من
كتب الحديث وأصوله إجازة عامة مطلقة شاملة وأجزت له أن يروي عني الكتب المذكورة فهذه الكرامة
بالشروط المعتبرة عند أئمة الحديث مخلصاً لتقوى الله في السر والعلانية وتعلم أحاديث الرسول والعمل بها وأن لا
يقدم قول أحد على الحديث والدعاء لي ولشيوخي في الخلوات والجلوات وما أمكنه من الحالات -
وإني حصلت القراءة والسماعة والإجازة عن والدي الشيخ العلامة زين أهل الاستقامة محيي السنة قامع
البدعة مولانا محمد سعيد المحدث البنارسي وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن شيخ الكل في الكل مرشدنا
السيد محمد نذير حسين الدهلوي قال إني حصلت القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ البارع في الآفاق محمد إسحاق
المحدث الدهلوي وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث
الدهلوي وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الشهير المحتلم بقية السلف حجة الخلف الشاه ولي الله المحدث
الدهلوي بسنده المشهور في الآفاق ح قال أبي وإني أروي الكتب المذكورة قراءة وإجازة عن الشيخ العلامة الفهامة
عباس بن عبد الرحمن الشهاري اليمني قال أنا أروي عن الشيخ الحافظ الإمام الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني
اليمني بسنده المشهور ح وقال أبي وإني أروي المشكاة وبلوغ المرام عن الشيخ [illegible] محمد بن عبد العزيز الجعفري قال أنا أروي عن المسند العلامة أبي الفضل عبد الحق العثماني الهندي البنارسي عن القاضي محمد بن علي الشوكاني
بسنده ح وإني أروي الكتب المذكورة إجازة بلا واسطة عن فخر المحدثين تاج المفسرين شيخنا السيد محمد نذير حسين
المحدث الدهلوي وهو يروي عن عدة من المشايخ الكرام منهم الشيخ المهاجر محمد إسحاق المحدث الدهلوي عن

الورقة الأولى من النسخة الخطية

إِجَازَةُ ٱلعَلَّامَةِ ٱلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَبِي ٱلقَاسِمِ ٱلبَنَّارِسِيِّ

المتوفى سنة / ١٣٦٩ هـ

رحمه الله تعالى

لِلشَّيْخِ ٱلعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّطِيفِ آلِ ٱلشَّيْخِ

المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ

رحمه الله تعالى

اعْتَنَى بِهَا

بَدْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ طَامِي ٱلعُتَيْبِيُّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر أولي العلم الذين تواتر الثناء عليهم، وتسلسل شرفهم بمتابعة المرسل إليهم، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك في ذاته وصفاته، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي صح سند كمالاته، وعلى آله وأصحابه، وناصريه وأحزابه.

أمّا بعد:

فيقول العبد الفقير الآثم محمد أبو القاسم ابن المولوي محمد سعيد المرحوم البنارسي عفا الله عنهما:

إنِّي اجتمعت بالشيخ محمد ابن الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة النجدي السلفي الحنبلي في المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة، فطلب الإجازة منّي بروايتها عنّي ليتصل سنده بأشياخي الكرام، والمحدثين العظام، من أهل الجد والاتباع، لأن الإجازة من مطالب السلف الصالحين، والرواية بها والعمل بالمروي بها مشهور بين المحدثين.

وأرفع أنواعها التسعة إجازة معين لمعين كما فصّله الأئمة النقاد، فأجبته إلى مطلوبه تحقيقاً لظنّه ومرغوبه، وإن كنت لست أهلاً لذلك، ولا ممن يخوض في هذه المسالك، شعر:

لست أهلاً أن أجاز فكيف أن   أجيز ولكن الحقائق قد تخفى

ولكن تشبهاً بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام، كما قال الشاعر:

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم ... إن التشبه بالكرام فلاح

وكما قال الآخر:

وإذا أجزت مع القصور فإنني ... أرجو التشبه بالذين أجازوا

السابقين إلى الحقيقة منهجاً ... سبقوا إلى غرف الجنان ففازوا

فأقول بعون الله وبه التوفيق:

إني قد أجزت الشيخ المذكور، بكل ما تجوز لي روايته، وتصح عنّي درايته من فن التفسير وعلم الحديث، لا سيما الأمهات الست وغيرها من كتب الحديث وأصوله: إجازة عامة مطلقة شاملة، وأبحت له أن يروي عنّي الكتب المذكورة في هذه الكرّاسة بالشروط المقررة المعتبرة عند أئمة الحديث، وأعظمها تقوى الله في السر والعلانية، وتعظيم أحاديث الرسول والعمل بها، وأن لا يقدم قول أحد على الحديث، والدعاء لي ولشيوخي في الخلوات والجلوات، ومهما أمكنه من الحالات.

وإنّي حصلت القراءة والسماع[1] والإجازة عن:

(أ) والدي الشيخ المحدث العلاَّمة زين أهل الاستقامة، محيي السنَّة وقامع البدعة مولانا محمد سعيد المحدث البنارسي[2] (١٢٧٤هـ - ١٣٢٢هـ):

وهو حصل القراءة والسماع والإجازة عن:

---

(١) في الأصل: «السماعة»، وهو متكرر.

(٢) ميّزت مشايخ المجيز بخطٍ مغاير، وبالترقيم بالحروف الأبجدية دفعاً لتداخل الأسانيد والمشيخات.

[١] شيخ الكل في الكل، مولانا السيد محمد نذير حسين الدهلوي، قال: إني حصلت القراءة والسماع والإجازة عن الشيخ البارع في الآفاق محمد إسحاق المحدث الدهلوي، وهو حصل القراءة والسماع والإجازة، عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي، وهو حصل القراءة والسماع والإجازة، عن الشيخ القرم المعظم بقية السلف حجة الخلف الشاه ولي الله المحدث الدهلوي بسنده المشهور في الآفاق.

ح **وقال أبي**: وإني أروي الكتب المذكورة قراءة وإجازة عن:

[٢] الشيخ العلاَّمة الفهامة عباس بن عبد الرحمن الشهاري اليمني قال: أنا عن الشيخ الحافظ الإمام الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني اليماني بسنده المشهور.

ح **وقال أبي**: وإني أروي المشكاة وبلوغ المرام عن:

[٣] الشيخ الأمجد محمد بن عبد العزيز الهاشمي الجعفري، قال: أنا أروي عن المسند العلاَّمة أبي الفضل عبد الحق العثماني المحمدي البنارسي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني بسنده.

* * *

ح وإني[(١)] أروي الكتب المذكورة إجازة بلا واسطة عن:

(ب) فخر المحدثين، تاج المفسرين شيخنا وسيدنا محمد نذير حسين المحدث الدهلوي:

وهو يروي عن عدة من المشايخ الكرام، ومنهم:

الشيخ المهاجر محمد إسحاق المحدث الدهلوي عن جده من جهة

---

(١) عاد الكلام لأبي القاسم البنارسي المجيز.

الأم الشيخ عبد العزيز المحدث الدهلوي، عن أبيه الهمام الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم المحدث الدهلوي بالأسانيد التي هي مذكورة في «الأَمم لإيقاظ الهمم» للشيخ إبراهيم الكردي ثم المدني، و «الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد» للشيخ ولي الله الدهلوي، و «العجالة النافعة» للشيخ عبد العزيز الدهلوي.

* * *

ح **وإني أروي الكتب المذكورة**: أعني تفسير الجلالين، والصحاح الستّة، ومسند الدارمي، وسنن الدارقطني، والموطأ للإمام مالك، والمشكاة، وبلوغ المرام، وجميع المسلسلات: أعني المسلسل بالأولية، والمسلسل بالعد في اليد، والمسلسل بما هو في جيبي، والمسلسل بالمحبة، والمسلسل بقراءة سورة النحل، والمسلسل بقراءة سورة فاتحة الكتاب، والمسلسل بالمصافحة، والمسلسل بالمشابكة، والمسلسل بالضيافة، والمسلسل بالصحبة، والمسلسل بالحنابلة، المذكورة بسندها في «سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند» للسيد البوفالي، كل ذلك إجازة عن:

(ج) الشيخ المحدث المتقن حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني:

وهو يروي عن عدة من المشايخ قراءة وسماعاً وإجازة منهم:

[١] الشيخ العلاَّمة محمد بن ناصر الحازمي.

[٢] والشيخ الفهامة أحمد بن محمد الشوكاني، كلاهما عن والد الثاني أعني به الإمام الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني بالسند الذي هو مزبور في «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر».

* * *

ح **وإني أروي الكتب المذكورة** آنفاً ما عدا المسلسلات، وأروي المنتقى لابن الجارود، وكتب أصول الحديث عن:

(د) الشيخ الأكمل، والمحدث الأفضل مولانا عبد المنان الوزير آبادي:

وهو حصل القراءة والسماع والإجازة عن:

[١] العالم العلاَّمة والحبر الفهامة، محيي الشريعة السَّنِيَّة، مؤيد الطريقة المَرْضية: شيخنا السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي بسنده المذكور.

ح **قال الشيخ**: وإني أروي إجازة عن:

[٢] الشيخ المسند العلاَّمة أبي الفضل عبد الحق العثماني المحمدي البنارسي في بلدة بمبي سنة (١٢٨٧هـ)، وله إجازة تامة عن الشيخ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني بسنده المشهور.

* * *

ح **وإني أروي الكتب المذكورة** من فن التفسير وعلم الحديث وأصوله وغير ذلك من العلوم بالإجازة العامة عن:

(هـ) الشيخ الجليل، والمحدث النبيل، شارح سنن أبي داود، العلاَّمة أبي الطيب محمد شمس الحقّ الصدِّيقي العظيم آبادي، رحمه الله، وأجازني عامة لجميع مؤلفاته.

وهو حصل القراءة والسماع والإجازة عن:

[١] السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي، وهو يروي عن عدة من المشايخ الأجلاّء، منهم الشيخ محمد إسحاق الدهلوي بسنده المذكور،

ومنهم الشيخ الإمام الجليل مسند اليمن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر [بن] مقبول الأهدل، يروي عنه بالإجازة العامة بالأسانيد التي هي مذكورة في «النفس اليماني والروح الريحاني» للشيخ عبد الرحمن المذكور، ومنهم الشيخ محمد عابد السندي ثم المدني، مؤلف: «حصر[1] الشارد في أسانيد محمد عابد»، يروي عنه بالإجازة العامة، كما هو مبين في «المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف».

ح **قال الشيخ أبو الطيب**: وإني حصلت القراءة والإجازة عن:

[٢] الشيخ العلاَّمة حسين بن محسن الأنصاري اليماني بسنده المذكور.

ح **وقال الشيخ أبو الطيب**: إني حصلت القراءة والإجازة عن:

[٣] المحدث القاضي بشير الدِّين بن كريم الدِّين القنوجي شارح الموطأ، وصاحب المؤلفات الجليلة، وهو يروي عن شيخه العلاَّمة الشيخ محمد رحيم الدِّين البخاري، عن الشيخ العلاَّمة عبد العزيز المحدث الدهلوي، عن أبيه الشيخ ولي الله الدهلوي بأسانيده المشهورة.

ح **وقال الشيخ أبو الطيب**: إني أروي إجازة عن:

[٤] الشيخ أحمد بن أحمد بن علي المغربي ثم المكي، وهو يروي عن الشيخ أبي عبد الله أحمد بن مهدي المغربي الواسطي، عن الشيخ العلاَّمة محمد بن علي بن السنوسي مؤلف «البدور الشارقة في أثبات سادتنا المغاربة والمشارقة».

---

(١) في الأصل: «الحصر الشارد» هنا، وبعد أسطر، وهذا تصحيف.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: إني أروي عن:

[٥] الشيخ العلاَّمة عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السراج الطائفي، وهو يروي عن عدة من المشايخ بين عالٍ ونازل، وأعلى سنده هو ما يرويه عن أبيه الإمام العلاَّمة عبد الله السراج، عن الشيخ الإمام الصالح الفلاّني المغربي ثم المدني، مؤلف: «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر».

ح ويروي الشيخ عبد الرحمن بالإجازة العامة عن الشيخ محمد عابد السندي مؤلف «حصر الشارد» المذكور.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: أروي عالياً بدرجة بالإجازة عن:

[٦] الشيخ العلاَّمة فالح بن محمد بن عبد الله الظاهري المالكي المدني، شارح الموطأ ومؤلف «حسن الوفاء»، وهو يروي عن الشيخ العلاَّمة الكامل محمد بن علي بن السنوسي، ولازمه ست سنين، والشيخ الفالح أجازني إجازة عامة لجميع مروياته على ما في ثبته «حسن الوفاء»، ولله الحمد.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: أروي إجازة عن:

[٧] الشيخ إبراهيم بن أحمد بن سليمان المغربي ثم المكي، وهو يروي عن الشيخ أبي عبد الله أحمد بن مهدي المغربي، عن الشيخ محمد بن علي السنوسي.

ح ويروي الشيخ إبراهيم عن السيد عبد الله ابن السيد محمد الإمام والمدرس بالمسجد الحرام عن الشيخ محمد عابد السندي المذكور.

ح وقال الشيخ أبو الطيب: إني أروي عن:

[٨] الشيخ العلاَّمة المفسر محمد بن سليمان الشهير بالشيخ حسب الله الشافعي المكي، الخطيب والإمام والمدرس في المسجد الحرام، وهو يروي عن جماعة: عن الشيخ عبد الحميد الداغستاني، عن الشيخ إبراهيم الباجوري مؤلف «شرح الشمائل»، عن الشيخ محمد الفضالي والشيخ حسن القويسني.

فالفضالي عن الشيخ عبد الله الشرقاوي، والشيخ محمد الأمير الكبير، وثبتاهما مشهوران.

والقويسني عن داود القلعاوي عن أحمد السحيمي[(١)]، عن عبد الله الشبراوي وثبته مشهور.

ويصل سند كل من هؤلاء[(٢)] إلى الشيخ عبد الله بن سالم البصري، وثبته مشهور، بل أخذ الشبراوي عن البصري بلا واسطة.

ح ويروي الشيخ حسب الله عن الشيخ أحمد النهراوي، عن الشيخ محمد الفضالي، عن الشرقاوي.

ح وعن الشيخ إبراهيم السقا، عن الشيخ ثعيلب، عن الشيخ شهاب الملوي والشهاب الجوهري، وثبت كل منهما مشهور.

ح وعن أحمد منة الله عن الشيخ الأمير الكبير.

---

(١) في الأصل: «الشحيمي» بالشين المعجمة، والصواب ما أثبت، وهو: الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد القلعاوي السحيمي الأزهري، توفي عام (١٢٠١هـ)، «تاريخ الجبرتي» (٢/ ٢٦)، و «معجم المشيخات» للمرعشلي (٢/ ١٧١).

(٢) والمراد بهم: الشرقاوي، والأمير الكبير، والشبراوي.

ح **وقال الشيخ أبو الطيب**: أروي بالإجازة عن:

[٩] الشيخ العلاَّمة السيد نعمان خير الدِّين ابن السيد محمود أفندي المفتي الآلوسي البغدادي، وهو يروي عن جماعة، عن والده العلاَّمة السيد محمود، عن الشيخ المعمر يحيى أفندي المروزي العمادي الكردي، والسيد محمد عارف المدني، والشيخ عبد اللطيف البيروتي ومحدث دمشق الشام الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ محمد الكزبري وأسانيدهم مشهورة.

ح ويروي السيد نعمان خير الدِّين، عن الشيخ عبد الغني الغنيمي الدمشقي، عن الشيخ ابن عابدين الشامي، عن الشيخ صالح الفلاّني مؤلف «قطف الثمر».

ح **وقال الشيخ أبو الطيب**: إني أروي إجازة عن:

[١٠] العلاَّمة المحقق الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى الشرقي، وهو يروي عن الشيخ العلاَّمة عبد الرحمن ــ مؤلف «فتح المجيد شرح كتاب التوحيد» ــ ابن الشيخ حسن ابن الشيخ الجليل محمد بن عبد الوهاب النجدي، عن الشيخ محمد حياة السندي، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، وثبته مشهور.

ويروي الشيخ محمد النجدي، عن الشيخ عبد الله بن إبراهيم الفرضي الحنبلي.

ح ويروي الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الشيخ حسن القويسني.

ح وعن الشيخ عبد الرحمن الجبرتي صاحب «التاريخ»، عن الشيخ العلاَّمة المحدث مرتضى الحسيني مؤلف «تاج العروس شرح القاموس»، و «شرح إحياء علوم الدِّين»، وغير ذلك.

ح وعن الشيخ عبد الله سويدان عن أحمد بن محمد الجوهري، عن أبيه، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري.

ح وعن مفتي الجزائر محمد بن محمود الجزائري الأثري.

ح وعن الشيخ العلاَّمة إبراهيم الباجوري مؤلف «شرح الشمائل»، وغير ذلك.

ح ويروي الشيخ أحمد بن إبراهيم، عن الشيخ العلاَّمة عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن، عن الشيخ محمد بن محمود مفتي الجزائر، والشيخ إبراهيم الباجوري وغيرهما.

ح **وقال الشيخ أبو الطيب**: أروي بالإجازة عن:

[١١] الشيخ العلاَّمة عبد العزيز بن صالح بن مرشد الشرقي من رجال جبل طيء، وهو يروي عن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة، والشيخ عبد الله أبي البطين[(١)]، والشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن رحمهم الله تعالى ورضي عنهم أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين إلى يوم الدِّين

وأنا المجيز محمد أبو القاسم البنارسي بقلمه

حرِّر ٦ ذو القعدة الحرام سنة **١٣٤٤** من الهجرة النبوية[(٢)]

---

(١) هكذا في الأصل، وهو الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين الحنبلي الإمام المشهور (١١٩٤هـ ـ ١٢٨٢هـ). «علماء نجد خلال ثمانية قرون» (٤/ ٢٢٥).

(٢) فرغ من تبييضه والتعليق عليه ضحى يوم الثلاثاء، الموافق للثالث والعشرين =

= من شهر شعبان سنة (١٤٢٦هـ).

وكتب

بَدْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ طَامِي الْعُتَيْبِيّ

ختم مقابلة الإجازتين

مقابل الكعبة المشرفة في العشر الأواخر من رمضان ١٤٢٦هـ

بقلم الشيخ المحدث الأديب

نظام يعقوبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فقد قرأ عليَّ الأخ الشيخ بدر بن علي العتيبي إجازة الشيخ سعد بن عتيق للشيخ العلاَّمة محمد بن عبد اللطيف، وكذلك إجازة الشيخ البنارسي للشيخ محمد بن عبد اللطيف، من أولها إلى آخرها، في مجلس واحد بعد صلاة العصر بصحن المسجد الحرام تُجاه الكعبة المشرفة.

وسمع القراءة أيضاً الشيخ أبو بكر نور الدِّين طالب، والشيخ داود يوسف الحرازي الريمي.

وحضر المجلس السادة النجباء والإخوة الفضلاء: الشيخ محمد بن ناصر العجمي، والدكتور عبد الله المحارب، والعربي الدائز الفرياطي، وغيرهم.

وأجزت له ولهم ما صحّ وثبت لنا من مروي ومسموع ومقروء ومصنف.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حرر يوم السبت ٢٦ رمضان المبارك ١٤٢٦هـ.

قاله وكتبه

الفقير إلى الله خادم العلم بالبحرين

نظام محمد صالح يعقوبي

فهرس المحتوى

الموضوع	الصفحة